



مع العدد

طيارة ورق

العدد الثالث



السنة الثانية

www.enab-baladi.com
enabbaladi@gmail.com

عنا بلدي 59



من كرم الثورة

enab baladi

جريدة أسبوعية
تصدر من داريا

العدد التاسع والخمسون - الأحد 7 نيسان (أبريل) 2013

سياسية - ثقافية - توعوية - متنوعة

في لقائه مع قناة تركية، الأسد يتوعد بـ «هز» المنطقة في حال سقوط نظامه قوات النظام تستمر في محاولاتها للسيطرة على داريا



مقام السيدة سكيينة في داريا بعد محاولات النظام السيطرة عليه

هل بدأت مرحلة الدولة المدنية؟
أسئلة لمفكري المقاومة المدنية واللاعنف



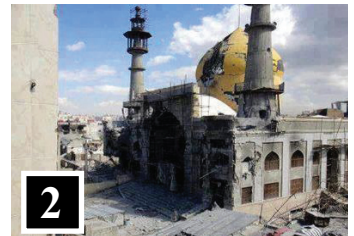
سوريا من مصدر للحوم
الدجاج، إلى مستورد لها



آثار إدلب
بين التخريب والتخريب



الحر ينفي سيطرة النظام على
مقام سكيينة



محاولات اقتحام جديدة والجيش الحر يتصدى



استمرت قوات الأسد بحملتها العسكرية على مدينة داريا لليوم السابع والأربعين بعد المئة في محاولة للسيطرة عليها واستعادتها بشكل كامل من قبضة

أن صاروخًا لقوات النظام استهدف سيارة عادل القرع (أبو خلدون) مما أدى إلى استشهاده واحتراق جسده بالكامل، واشتعال سيارته وإصابة سيدتين كانتا تعبران الطريق، وحاول يوسف صوان وقاسم وعماد نتوف من أبناء معضمية الشام إسعاف السيدتين وإطفاء الحريق لكن صاروخًا آخر سقط على نفس المكان أدى إلى استشهادهم وبتر قدمي إحدى السيدات وإصابة الأخرى بجروح إضافية. يذكر أن الشهيد عادل القرع من أبناء مدينة داريا ويبلغ من العمر 51 عامًا.

أربعة شهداء بينهم داراني في قصف على معضمية الشام

استشهد يوم الاثنين 1 نيسان أربعة شهداء نتيجة للقصف العشوائي لقوات الأسد على معضمية الشام وأدى ذلك القصف أيضًا لإصابة امرأتين. وقال أحد المسعفين في معضمية الشام والذي تواجد مكان القصف لعنب بلدي

الحر ينفى سيطرة النظام على مقام سكيئة

المقام بها، ومصادرة كميات من الأسلحة والذخيرة، وأفادت أن «المسلحين» ألحقوا أضرارًا بالمبنى وفتحو ثقبًا لقنصاتهم في جدرانها، مشيرة إلى أن اشتباكات عنيفة دارت خلال الأيام الماضية حول المقام. لكن لواء شهداء الإسلام نفى سيطرة قوات النظام على المقام وأكد أنه لا زال تحت سيطرته، إذ دارت يوم الأربعاء اشتباكات عنيفة في المنطقة المحيطة بالمقام حاولت قوات الأسد خلالها التسلل إليه والسيطرة عليه، لكن محاولتهم فشلت، وتمكن عناصر اللواء من التصدي لهم ومحاصرة العناصر الذين تمكنوا من الدخول إلى المقام، بحسب ما أورد لواء شهداء الإسلام في صفحته على الفيس بوك، وبث اللواء مقطع فيديو يظهر عناصر الجيش الحر داخل المقام. وذكر مراسل عنب بلدي أن المقام لا يملك أي أهمية استراتيجية في المعركة ولكن قوات الأسد عازمة على احتلاله لهدفين أساسيين، الأول هو كسب دعابة إعلامية حول تقدم الجيش السوري في داريا، والهدف الآخر هو استمرار الدعم الشيعي الإيراني لقوات الأسد، إذ يعد المقام أحد مرارات الشيعة في دمشق.



تبث وسائل إعلام النظام بين وقت وآخر أخبارًا عن تقدم قوات النظام في مدينة داريا، وكان آخرها خبر السيطرة على مقام السيدة سكيئة يوم الأربعاء 3 نيسان 2013. إذ أفادت وكالة سانا للأخبار أن قوات جيش النظام سيطر على مقام السيدة سكيئة ومحيطه وسط مدينة داريا في عملية نفذتها الأربعاء 3 نيسان، وأسفرت عن قتل المسلحين الذين تحصنوا بالمقام واستخدموه مقرًا لهم. ونقلت سانا عن مصدر عسكري أن «وحدة من الجيش نفذت العملية وتمكنت من تفكيك عدد كبير من العبوات الناسفة كان المسلحون يفخخون

الجيش الحر. إذ تعرضت المدينة إلى قصف صاروخي ومدفعي من مطار المرة العسكري وجبال الفرقة الرابعة والفوج 100 في منطقة الجديدة، ومن الدبابات المتمركزة على أطراف المدينة طيلة أيام الأسبوع الفائت. ما أدى إلى مقتل وإصابة العديد من المدنيين وبعض مقاتلي الجيش الحر، بالإضافة إلى اتساع رقعة المساحات المدمرة في المدينة بحسب المجلس المحلي للمدينة.

ورافق القصف محاولات اقتحام لقوات الأسد للمدينة بالدبابات والمدربات، ودارت اشتباكات على عدة جهات، كان أعنفها محيط مقام سكيئة وساحة شريدي وتمكن الجيش الحر من التصدي لتلك القوات وإجبارها على التراجع. كما قام الجيش الحر بهجمات على بعض النقاط في شارع الثورة التي تمركزت بها قوات الأسد في

وقت سابق، وتمكن من تحرير بعض تلك النقاط بالإضافة إلى اغتنام كمية من الذخيرة وقتل وإصابة العشرات من جنود الأسد بحسب المكتب الإعلامي للواء شهداء الإسلام.

من ناحية أخرى، استمرت قوات النظام بتفخيخ وتفجير منازل المدنيين المحاذية لمطار المرة العسكري والتي تسيطر عليها، بغية جعل المساحة أمام المطار مكشوفة، ومنع تسلل الجيش الحر من المنازل باتجاه المطار كما قال ناشطون.

هذا وقد استقبل المشفى الميداني في المدينة خلال الأسبوع 33 حالة إصابة بعضهم من المدنيين جراء القصف الصاروخي العشوائي، وبعضهم من أفراد الجيش الحر أصيبوا أثناء الاشتباكات حالات معظمهم بين المتوسطة والخفيفة، كما أفاد المكتب الطبي في المجلس المحلي.

من قلب الدمار والحصار جلسة ثورية لثوار داريا

قام ثوار داريا يوم الاثنين 1 نيسان 2013 بتنظيم جلسة ثورية في المدينة لرفع معنوياتهم والتخفيف عن أنفسهم في ظل حصار وقصف مستمر منذ أكثر من خمسة أشهر. وتخلل السهرة العديد من الأغاني الثورية وبعض الأناشيد، بالإضافة إلى جلسة حوار حول الوضع المعيشي في المدينة. وقد بنت السهرة على قناة الجزيرة مباشر. وقال أحد الشباب المتواجدين في السهرة

لعنب بلدي:

«مثل هيك جلسات بتخفف عن نفسنا شوي ومنطلع من أجواء القصف والقتل يلي فرضها علينا النظام وصرلنا شي 150 يوم عايشين فيها، كمان بتساعدنا على المرح شوي بين بعضنا، وبتعرف الشباب على بعضها أكثر بعيدًا عن الخطط العسكرية والنشاطات العامة».

وتوقفت الفعاليات الثقافية والترفيهية والحملات التوعوية التي كان يقوم بها ثوار داريا من أكثر من شهرين، وذلك بعد اشتداد الحصار على المدينة وازداد حدة المعارك فيها بين جيش الأسد والجيش الحر، بالإضافة إلى خلو المدينة من جميع ساكنيها.

داريا - الآن



شهداء الحملة العسكرية على داريا خلال الأسبوع الفائت

- الأحد 31 آذار 2013
- 694 نبيل شرجي (غير مؤكد)
- الخميس 4 نيسان 2013
- 695 بسام نوح
- 696 ياسر معتوق
- الاثنين 1 نيسان 2013
- 691 عادل القرع (51 عام)
- الأربعاء 3 نيسان 2013
- 692 سامر الزهر
- 693 محمد بدر الكور (22 عام)
- الجمعة 5 نيسان 2013
- 697 عناد حمودة
- السبت 6 نيسان 2013
- 698 أحمد داوود

الأسد يظهر على قناة تركية بعد غياب «سقوط نظامي سيهز المنطقة كلها»



سوريا، أكد الأسد أنه موجود في دمشق نافيًا كل الشائعات حول وفاته أو اغتياله مستندًا إلى «وجوده أمام الصحفيين». وقال بأنه موجودون «فوق الأرض» وليس في ملجأ وذكر بأنها مجرد إشاعات يتم بثها من وقت لآخر «للتأثير على الروح المعنوية للشعب السوري» وأكد بأنه لا يعيش لا في بارجة روسية ولا في إيران وبأنه يعيش في سوريا «في نفس المكان الذي كنت أعيش فيه دائمًا».

ظهر بشار الأسد في شريط مسجل بثته قنوات الإعلام الرسمية ونشر على مواقع التواصل الاجتماعي في لقاء صحفي أجرته معه قناة أولوصال وصحيفة أيدنليك التركيتان يوم الجمعة 5 نيسان حذر فيه من أن استيلاء المعارضة على السلطة من شأنه «زعزعة الاستقرار» في الشرق الأوسط لعقود قادمة. وردًا على السؤال الأول الذي طرحه عليه المذيع فيما إذا كان لا يزال موجودًا في

طائفًا بل بات الآن بين «قوى ودول تريد أن تعود بشعبها إلى الماضي وفي المقابل دول تريد أن تذهب بهم إلى المستقبل».

كما انتقد الجامعة العربية التي علقت عضوية سوريا ودعت زعيم المعارضة معاذ الخطيب وغسان هيتو لحضور القمة العربية بدلًا من الأسد متهمًا الجامعة العربية بأنها «تحتاج إلى شرعية» وبأنها تمثل الدول العربية وليس الشعوب العربية وهذه الدول لم تعبر في مواقفها عن الشعوب العربية وقال بأنه «يعرف الحقيقة» حتى عندما كان يشارك في مؤتمراتها.

وبرر الأسد قتله للمدنيين السوريين باتهام الدول العربية التي تدين قمعه للمعارضة بالنفاق وذكر مثالًا على ذلك فرنسا التي كانت ترتكب المجازر هي وبريطانيا في ليبيا بدعم من الولايات المتحدة وبغطية من الولايات المتحدة. وذكر بأن الحكومة التركية الحالية ودول أخرى مشابهة «منعسة بالدماء السورية» متسائلًا فيما إذا كانت هذه الدول «حريصة» على الدم السوري.

يذكر بأن لقاء الأسد جاء وسط موجة إشاعات تم تداولها قبل أكثر من اسبوع في عدد من الأوساط حول مقتله من قبل مقربين وأخرى عن هربه إلى خارج سوريا، وذلك بعد تأكيدات قدمها بعض قادة الكتائب في الجيش الحر بثت على اليوتيوب.

ووجه الأسد انتقادات لرجب طيب أردوغان رئيس الوزراء التركي ومسؤولين عرب وأترك متهمًا أردوغان بعدم قول «كلمة صدق واحدة منذ بدء الأزمة السورية». وانتقد المسؤولين الأتراك ودولًا عربية مجاورة قال إنها «تسلح وتؤوي» مقاتلي المعارضة. وأضاف الأسد أن اردوغان «يجند مقاتلين بأموال قطر لشن حرب في سوريا» محذرًا إياه من أنه لا يمكن احتواء إراقة الدماء بسهولة وأشار بأن النار المشتعلة في سوريا «ستحرق تركيا».

وعن العلاقات السورية-التركية، اتهم الأسد أردوغان بأنه يقف مع مصالحه الشخصية قبل مصالح سوريا وتركيا وقال بأنه «حاول التدخل في الشؤون الداخلية السورية، ومن ثم بدأ «بدعم الإرهابيين علنًا وتورط في الدماء السورية، ومن الطبيعي أن تنقطع العلاقة بيننا وبينهم».

وأضاف: «الكل يعرف بأنه إذا حصل في سوريا اضطراب وصل إلى مرحلة «التقسيم أو سيطرة القوى الإرهابية في سوريا أو كلاً الحالتين فلا بد أن ينتقل هذا الوضع مباشرة إلى الدول المجاورة أولًا وبعدها «بتأثير الدومينو» إلى دول ربما بعيدة في الشرق الأوسط غربًا وشرقًا وشمالًا وجنوبًا. هذا وقد بثت مواقع الرئاسة السورية على الانترنت مقاطع الأسد وتأكيداته بأن المنطقة ستواجه «مستقبلًا قاتمًا» في حالة سقوطه. واتهم الأسد معارضيه برفع شعارات «طائفية» وقال بأن جوهر الصراع ليس

للثوارالذين يسيطرون عليه، وخاصةً بعد وصولهم إلى كراجات العباسيين المتصلة مع بساتين برزة، ويجاور الحي عدة أحياء ينتشر فيها شبيحة الأسد بشكل واسع، منها عش الورور وحي تشرين ومركز البحوث العلمية، حيث يعتمد عليها الأسد في مواجهاته شمال العاصمة.

وذكرت لجان التنسيق أن الحي يعاني من حصار مستمر منذ قرابة شهر بالإضافة إلى انتشار القناصين في محيطه، مع انقطاع مقومات الحياة الأساسية، ويشهد اشتباكات مستمرة بين قوات الأسد التي تحاول اقتحام الحي، وعناصر الجيش الحر التي تتصدى لتلك المحاولات.

وبحسب ناشطين في المدينة فإن قدرات الكادر الطبي محدودة، وأكد سكان الحي أن الهلال الأحمر لم يدخل الحي على الإطلاق كما لم تدخل فرق الصليب الأحمر.

يذكر أن حي عش الورور استهدف بعدة قذائف هاون، الأمر الذي أسفر عن سقوط عدد من الضحايا والجرحى يوم الثلاثاء 2 نيسان الجاري.

أسفر عن سقوط قتلى وعشرات الجرحى بينهم نساء وأطفال، وأضافت أنها المرة الثانية التي يستخدم فيها النظام صواريخ أرض-أرض من نوع توشكا في صيف دمشق، منذ اندلاع الثورة، حيث سبق أن أطلق صاروخًا على مخيم البرموك للاجئين الفلسطينيين.

وأفاد سكان الحي لعنب أن عائلتين كاملتين قضتا تحت الأنقاض، وهما أخان وزوجتيهما.

وتعد توشكا من أنظمة الصواريخ الباليستية القصيرة المدى، التي تتميز بدقتها في ضرب الأهداف وقدرتها التدميرية العالية، إذ تحمل رؤوسًا نووية أو بيولوجية أو كيميائية بوزن 500 كغ، بالإضافة إلى طريقتها في إصابة الأهداف، حيث ينفجر الصاروخ فوق الهدف على ارتفاع 16 متر، ما يؤدي لتفجير كبير على كامل مساحة الهدف.

وبرى محللون عسكريون استخدام الأسد لهذا النوع من الصواريخ في ذلك أحياء من العاصمة وريفها، عجزًا واضحًا لدى قوات الأسد عن المواجهات المباشرة مع كتائب الجيش الحر المقاتلة. يصل حي برزة بين القابون وركن الدين وهذا ما يكسبه أهمية كبيرة بالنسبة

قوات الأسد تستهدف العاصمة بصواريخ أرض-أرض



الدمشقي-المكتب الإعلامي سقوط 16 صاروخ أرض-أرض على مناطق متفرقة من الحي، مما أدى لتهدم منازل بأكملها فوق سكانها، واندلاع الحرائق في عدة منازل أخرى. وقالت لجان التنسيق المحلية أن القصف

قصفت قوات الأسد حي برزة الدمشقي بصواريخ أرض-أرض من طراز توشكا يوم الجمعة 5 نيسان، مما أسفر عن استشهاد ثمانية أشخاص وإصابة العشرات بحسب ما ذكرته تنسيقية برزة البلد. وسجل المجلس المحلي في حي برزة

سفينة إيرانية تحمل

«اليوريا»..

تعبر من السويس

إلى سوريا



عبرت سفينة إيرانية ترفع علم دولة تنزانيا صباح السبت 30 آذار قناة السويس، وسط اتهامات المعارضة السورية بأنها تحمل أسلحة لمؤازرة النظام السوري، فيما أكدت هيئة القناة أن السفينة التي سمح لها بالعبور تحمل مادة «اليوريا».

وقال ممثل لجان التنسيق المحلية وعضو الائتلاف عمر إدلبي في اتصال مع الجزيرة: إن أعضاء في الائتلاف الوطني يقيمون بالقاهرة تقدموا بطلب إلى وزارة الخارجية المصرية للتحقق من شحنة السفينة.

ووفقاً لوكالة الأناضول للأخبار، أصدرت هيئة القناة، في ساعة متأخرة من مساء يوم السبت، بياناً صحفياً أكدت فيه أن لجنة مشكلة من هيئة قناة السويس والجهات الأمنية السيادية في مصر، قامت بفحص سفينة البضائع وتبين أن

«حملتها من مادة اليوريا ولا يوجد على متنها أية أسلحة».

وأكد ناشطون سوريون أن قوات الأسد تستخدم مادة اليوريا في صناعة المتفجرات والحشوات بما فيها البراميل المتفجرة.

وقال رئيس هيئة قناة السويس، الفريق مهاب مميش: «إن المعاينات التي جرت للسفينة فينوس (VENUS)، أثبتت أنها لا تحمل أسلحة على ظهرها، وتنتقل شحنة من مادة اليوريا». وأضاف مميش في تصريح لوكالة أنباء الشرق الأوسط، «إن حمولة السفينة تبلغ (7479 طناً) من اليوريا، وتم السماح لها بالعبور بعد موافقة الجهات الأمنية السيادية في مصر».

وكانت مصادر في الائتلاف الوطني السوري قالت لقناة الجزيرة الإخبارية: إن مسؤولين في الائتلاف رفعوا طلباً إلى السلطات

المصرية بغية التحقق من أدباء تفيد بوصول سفينة شحن إلى قناة السويس، وهي تحمل شحنة أسلحة إيرانية في طريقها إلى نظام الأسد.

وقال أمين عام الائتلاف الوطني السوري المعارض مصطفى الصباغ: «هذه ليست المرة الأولى التي تحاول سفينة إيرانية إمداد النظام السوري بالأسلحة، حيث مرت سفن أخرى في السابق عبر قناة السويس، ولطالما سعى الائتلاف إلى منع ذلك ولكن لم يتم الاستجابة له».

يذكر أن الاتفاقيات الدولية تلزم مصر بعدم منع أي سفينة من عبورها، بصرف النظر عن حمولتها، إلا في حال ما إذا كانت هذه السفينة تنتمي لدولة في حالة حرب مع مصر، وهو ما لا ينطبق على إيران أو أية دولة أخرى في الوقت الحالي.

مطالب بإغلاق الحدود الأردنية

مع سوريا



أعلن رئيس الوزراء الأردني عبد الله النسور نية حكومته إعلان شمال الأردن منطقة منكوبة، وسط مطالب نواب أردنيين بإغلاق

حدود المملكة مع سوريا بشكل كامل وترحيل اللاجئين السوريين.

فأكد كشف النسور الأربعاء 10 آذار في حديث لعدد من الكتاب والصحفيين عن نية حكومته إعلان الشمال «منطقة منكوبة».

وتحديداً محافظات «إربد والمفرق وعجلون»، بسبب تدفق اللاجئين السوريين، متوقفاً «انفجاراً كبيراً» في سوريا، «ما سينعكس على حركة تدفق اللاجئين».

وأشار النسور إلى إمكانية اللجوء إلى مجلس الأمن لمطالبة المجتمع الدولي «بالقيام بدوره حيال العبء الذي يتحمله الأردن في استقبال اللاجئين»، وأوضح أن «تقديرات الأمم المتحدة لعدد اللاجئين ستصل إلى مليوني لاجئ في حال تفجر الوضع»، مؤكداً أن «الأسوأ لم يبدأ بعد فيما يتعلق بالملف السوري».

وفي مبادرة جديدة أطلقت المملكة بالتعاون مع الولايات المتحدة الأمريكية

للمعارضة السورية بتحمل مسؤولياتها بقوله: «على الدول المتآمرة على سوريا أن تتحمل مسؤولية اللاجئين»، مهاجماً رئيس الائتلاف السوري المعارض أحمد معاذ الخطيب.

فيما دعا النائب جميل النمري -وهو ذو توجه يساري- إلى «إقامة منطقة عازلة داخل الأراضي السورية، تدار من قبل الأمم المتحدة»، كما دعت كتلة (الوسط الإسلامي) على لسان رئيسها محمد الحاج الحكومة إلى «ضبط الحدود مع الجارة الشمالية ووقف الهجرة غير الشرعية، ومراقبة الجهات المختصة بتهريب اللاجئين من أماكن إقامتهم».

وكانت الحكومة الأردنية أغلقت حدود المملكة مع سوريا يومي الأحد والاثنين 24-25 آذار الجاري، بسبب الاشتباكات المستمرة بالقرب من درعا منذ أيام بين مقاتلي الثوار وقوات الأسد.

المرحلة الأولى من مبادرة أمن الحدود التي تمتد 370 كيلومتراً مع سوريا، وتشمل «تركيب نظام مراقبة متطور يساهم بشكل كبير في تأمين سلامة الحدود، واكتشاف حالات التسلسل ومنع التهريب والنقل غير المشروع وإنقاذ حياة آلاف اللاجئين السوريين» بحسب ما نقلته وكالة عمان جو عن الحكومة الأردنية.

وشهدت جلسة البرلمان الأردني يوم الأربعاء 27 آذار مهاترات على دعوات من بعض النواب إلى إغلاق الحدود الأردنية- السورية، ووقف استقبال اللاجئين السوريين، كما دعا النائب طلال الشريف إلى إغلاق الحدود بشكل كامل بقوله: «ندعو إلى إغلاق الحدود بشكل كامل، وإرسال اللاجئين إلى إحدى الدول المتآمرة على الدم العربي».

وقال النائب عبد الكريم الدغمي، رئيس البرلمان السابق: «نريد إغلاق الحدود غير الشرعية مع سوريا»، وطالب الدول الداعمة

الحكومة السورية تدرب

ميليشيات في إيران

واتهامات لحماس

بتدريب قوات

المعارضة



نقلت وكالة الأنباء العالمية رويترز عن مقاتلين وناشطين أن الحكومة السورية ترسل أعضاء من ميليشيات غير نظامية للتدريب في إيران، فيما اتهمت صحيفة التايمز البريطانية حركة حماس بتدريب قوات المعارضة على الأراضي السورية. وقالت رويترز «إن الحكومة السورية ترسل أعضاء من ميليشيات غير نظامية للتدريب على حرب العصابات في قاعدة سرية بإيران بهدف دعم قواتها المسلحة التي استنزفت بعد عامين من القتال والانشقاقات».

ووصفت الوكالة برامج التدريب بأنها «سر علنية في المناطق الموالية للرئيس بشار الأسد الذي يحاول سحق تمرد ضد حكم أسرته المستمر منذ أربعة عقود». وأكدت رويترز أنها التقت مع أربعة مقاتلين ذكروا أنهم تدربوا على القتال في إيران، فيما نفى مصدر أمني سوري طلب عدم نشر اسمه إرسال مقاتلين

سوريين لإيران، قائلاً «ندرب قواتنا الخاصة على هذا النوع من المهام القتالية. منذ 2006 لدينا وحدات مدربة على حرب العصابات فما حاجتنا لإرسال أفراد لإيران؟»

وفي سياق متصل اتهمت صحيفة «التايمز» البريطانية كتائب «القسام» الجناح العسكري لحركة حماس بتدريب مقاتلي الجيش السوري الحر في مناطق شرق دمشق.

ونقلت الصحيفة عن مصادر دبلوماسية قولها «إن كتائب القسام تدرب وحدات من الجيش السوري الحر قرب بلدات جرمانا وبيلا وبيلا».

وأشارت الصحيفة إلى مشاركة حماس في المعارك حيث نقلت عن دبلوماسي غربي قوله «عناصر من الجناح العسكري لحماس تشارك الآن في القتال إلى جانب مقاتلي المعارضة المسلحة في الحرب الدائرة

في سوريا». وأضافت الصحيفة البريطانية نقلاً عن مصادر أخرى أن «مستشاري حماس يستخدمون خبراتهم في بناء الأنفاق في قطاع غزة لتهريب الأسلحة والبضائع عبر قنوات تحت الأرض، لتمهيد الطريق أمام قوات المعارضة السورية لشن هجوم في وسط دمشق». لكن حركة حماس نفت مزاعم الصحيفة في بيان صحفي صدر عن مكتبها الإعلامي يوم الجمعة 5 نيسان جاء فيه: «إن ما ورد في تقرير صحيفة التايمز البريطانية لا أساس له من الصحة والواقع».

وأكدت حماس أن موقف الحركة هو عدم التدخل في الصراع الدائر في سوريا، وأن وقوفها مع الشعب السوري وتعاطفها معه وتأييدها لمطالبه العادلة والمشروعة، لا يعني المشاركة في الصراع الدائر في سوريا.

حمص، هجرة الأموال والعقول



أمير - حمص

ويُقدّر عدد المهجّرين إلى أحياء أخرى داخل حمص ومسجلين في الهيئات الإغاثية بما يقرب من ثلاثمئة وخمسين ألف (حسب مصدر مطلع في الهيئات الإغاثية في حمص). يضاف لهذا العدد المهجرين إلى أحياء حمص الغير مسجلين وهؤلاء لا يمكن معرفة عددهم بدقة - لكن لا يزيد عددهم عن خمسين ألف (حسب نفس المصدر). ويبقى عدد المهجرين الحمصيين بباقي المدن السورية غير معروف لكنه قليل بالمقارنة بالأعداد السابقة، وعدد الحمصيين الموجودين كلاجئين خارج سوريا غير دقيق.

بينما تسير التحركات السياسية بخطوات بطيئة، تُطيل من عُمر الأزمة السورية، وفي ظل انتظار التسليح الموعود منذ أشهر طويلة، يقبع السوريون عامة وأهالي حمص خاصة في ظروف قاسية، المتضرر الأكبر منها هم المدنيون، الذين فقدوا منازلهم وعملهم، والشعور بالأمان في الأماكن التي لجؤوا إليها داخل سوريا. فالمدنيين في حمص قد هجّروا من أحيائهم مما يقرب من السنة والنصف،

انتقالهم للطبقة الفقيرة، يدفعهم أيضًا لتجميع ما بقي من مالهم، والانتقال لبلد عربي بحثًا عن بداية جديدة، وهذا يعني انفصالهم الكامل عن مدينة حمص. الطبقة الغنية أيضًا من أوائل الطبقات التي فكرت بالهجرة، بل ونفذت (معظم أبناء هذه الطبقة لم يهجر من أحيائه). ولأن طبيعة هذه الطبقة تجعلها بعيدة عن تحمّل المعاناة، فقد هاجر الكثير منها عن المدينة بشكل نهائي! حتى أن بعضها باعت جميع أملاكها - حتى المنزل - ونقلت جميع أموالها إلى الدولة التي تنوي الهجرة إليها.

وتقدّر وتيرة هجرة هذه العائلات من الطبقتين الوسطى والغنية، بمعزل عائلة كل يوم! وهذا العدد هو من معاينة يومية لمدة تزيد على ستة أشهر.

هذا سرد من منظور الطبقات المادية! فماذا عن الكفاءات البشرية؟

إن الغالبية العظمى من الفئات المتعلمة في حمص، قد هاجرت إلى دول الخليج، بعد أن جفّت فرص العمل داخل سورية، حتى أن هجرة العقول وصلت إلى جامعة حمص، حيث انتقل عدد كبير من طلاب الجامعة للدراسة في دول عربية وأجنبية.

هذان الأمران يعنيان أن حمص فقدت الفئة الشابة المتعلمة، ودينه لخسارة هذه الهجرة على مستقبل المدينة، فخسارة الأموال ربما تُعوّض، لكن خسارة العقول والفئة الشابة، لا تحوّل إلا بعد سنوات طويلة.

إن عدد سكان حمص الكلي حسب إحصاءات حكومية سورية، مليون نسمة، وعدد المهجرين داخل حمص يقارب نصف هذا العدد، وهذا يعطي صورة عن معاناة مستمرة لا أمل في إنهاؤها لنصف المدينة، طبقًا إذا تجاهلنا عدد المهجرين في لبنان والأردن أو الموجودين في دول الخليج ومصر، وهذا يجعل تفاقم المعاناة بأشكال مختلفة أمرًا لا مفر منه. جميع ما ذكر ربما لا يشكّل الصورة الكاملة، فما يعايشه الحمصي ذاته يعطي عمقًا أكبر للواقع، وأعتدّ إن غاب فيما سأذكر أرقام ذات مصادر موثوقة لعدم وجود جهات تهتم بهذه الجوانب.

إن معظم المهجرين «المُسجلين» داخل حمص هم من الطبقة الفقيرة، والمنتجين لها لا يستطيعون العيش بأمان بسبب أعمال النظام من الاختطاف والاعتقال، وبالتالي فإن بعض هؤلاء الفقراء، لن يستطيعوا الانتظار طويلًا حتى يبحثوا عن أماكن آمنة خارج سورية، حتى لو عنى ذلك لهم معاناة مالية كبيرة، لكن كل الصعوبات تهون مقابل الحصول على مكان آمن يبيتون فيه، وهذا يعني أول خسارة في عدد سكان حمص.

الصف الثاني للمهجرين لداخل حمص هم الغير مُسجلين، ويُعتبر هؤلاء من الطبقة الوسطى، وعامل الزمن يرخي بثقله على هذه الطبقة، فوجودهم بالأمان، وعدم قدرتهم على إيجاد العمل الذي يكفل عدم

المعبر بحسب ما أفاد المتحدث الرسمي باسم الجبهة الشرقية «عمر أبو يلي»، وكان المعبر يستخدم في الآونة الأخيرة كمعبر إنساني لعبور النازحين واللاجئين من القصف والعمليات العسكرية في دير الزور، لكن الحكومة العراقية أغلقت المعبر أمام مئات الأسر بالتعاون والتنسيق مع النظام، مما خلق مشكلة إنسانية هددت حياة الآلاف بالموت تحت القصف.

في حين بقي معبر التنف في مثلث الحدود السورية العراقية الأردنية تحت سيطرة النظام، ويعتبر معبرًا للشاحنات أكثر من كونه معبرًا للأفراد، وتسيطر عناصر حزب العمال الكردستاني في سوريا على معبر غير رسمي مع شمال العراق.

يذكر أن آلاف الأسر نزحت خلال العامين الماضيين عبر المعابر الرسمية، وأخرى بطرق التهريب بين الوديان مما هدد حياة الكثيرين بالخطر، واستقبلت مدينة القائم العراقية آلاف الأسر النازحة من دير الزور قبل إغلاق معبرها، في حين تحدثت تقارير لحكومة إقليم كردستان عن 60 ألف لاجئ في محافظة دهوك، وبالأخص في مخيم دوميز الذي يُؤوي غالبية النازحين، كما أقيمت مخيمات في القائم والأنبار بسبب موجات النزوح المتتالية حتى اليوم إلى الشمال العراقي وغالبيتهم من الأكراد السوريين.

على مسافة 600 كم بدءًا من عين ديار في أقصى الشمال الشرقي، إلى معبر التنف قرب مثلث الحدود السورية العراقية الأردنية.

ونبدأ بسيطرة الثوار على معبر اليعربية الذي يعد معبرًا حيويًا للحركة التجارية ونقل البضائع؛ حيث سيطر الثوار على المعبر بعد معارك وحصار مشدد لعدة أيام، وشاركت القوات العراقية في معركة اليعربية، وأسهمت في توفير الذخيرة لقوات الأسد التي كانت محاصرة في السوق الحرة ونشرت قناصتها، وسمحت لطائرات الميغ السورية باختراق الأجواء العراقية، كما قصفت القوات العراقية اليعربية ومركز الهجرة والجوازات ومبنى المعبر وقتلت عددًا من الثوار يوم 2 آذار المنصرم وفق ما نقلته لجان التنسيق المحلية.

وتكمن أهمية السيطرة على معبر اليعربية بقطع خط من خطوط إمداد النظام، كما أنه كان يستخدم لدخول قوات الحرس الثوري الإيراني، إضافة إلى المساعدات من حكومة المالكي العراقية.

يذكر أن الحدود عند معبر اليعربية أغلقت رغم وساطات لشيوخ العشائر من الطرفين السوري والعراقي للإبقاء على المعبر كمدخل للمساعدات الإنسانية، لكن هذه المساعي قوبلت بالرفض.

وإلى معبر البوكمال (130 كم جنوب شرق دير الزور)، إذ يسيطر الثوار على هذا

الحدود السورية-العراقية وتعاون

حكومتي المالكي والأسد للتضييق على الثوار



الداخل السوري.

أمير الحسكاوي - الحسكة

كما أعادت الحكومة العراقية نشر قوات جديدة على طول الحدود السورية العراقية في وضعية هجومية حسبما أكده لنا ناشطون على الحدود. ونستعرض في تقريرنا هذا حالة المعابر البرية على الحدود السورية العراقية الممتدة

أسهمت الحكومة العراقية بشكل مباشر وغير مباشر بدعم نظام الأسد بتزويده بالمعدات والأسلحة وتسهيل عبور المقاتلين الإيرانيين، بالإضافة إلى إغلاق المعابر أمام النازحين ومنع دخول المساعدات إلى

آثار إدلب بين التغريب والتخريب



أبو إسحق الإدليبي - إدلب

المناطق الأثرية خارجة عن سلطة نظام الأسد، ولكن بنفس الوقت لم تحل محله هيئة ثورية فعلية تهتم بالآثار وتحافظ عليها. ما أدى إلى استغلال كثير من «تجار الحروب» لهذه الثغرة ليقوموا باستخراج الآثار الدفينة والآثار الظاهرة وبيعها خارج البلد بأسعار مرتفعة ضمن ما يعرف باسم «تغريب الآثار» واستغلال ثمنها لمصالح شخصية، دون حتى رد شيء من مردودها

تعج محافظة إدلب بالآثار القديمة وتشكل رصيماً أثرياً لا يستهان به لتوالي حضارات عديدة عليها، وخير شاهد على ذلك حضارة مملكة إيبلا. لكن هذا الرصيد الأثري لم يحظ سوى بجزء يسير من اهتمام وزارة السياحة والآثار سابقاً. أما اليوم وبعد معارك «التحرير» أصبحت معظم

عند النهب والتغريب، فهناك بُعد آخر لتهميش الآثار، ألا وهو تحويل أراضي المناطق الأثرية لمخيمات نزوح والقيام بعمليات البناء عليها، إذ لا تتبع هذه الأراضي لملكية أفراد معينين، وكانت خاضعة إما لوزارة الإدارة المحلية أو وزارة الآثار والسياحة، فقام بعض من النازحين والمهجرين أو ممن فقدوا بيوتهم بإقامة مخيمهم أو الشروع ببناء منازلهم في تلك المناطق. ومن المعروف أن عمليات البناء تتطلب عمليات جرف وحفر الآثار، إضافة إلى ذلك فإن وجود النشاط البشري المستمر المحتك بالآثار يترك آثاراً سلبية عليها. يقول أبو عمار، أحد مشرفي المخيمات الداخلية بمحافظة إدلب والمبني ضمن منطقة أثرية، «اضطررنا بسبب القصف واستهداف التجمعات السكانية ونزوح الأهالي لبناء مخيمات ضمن الأراضي الأثرية مما سبب تدميراً كبيراً للأبنية الأثرية فيها، ولكن لم يكن لدينا خيار آخر فالأرواح أولاً.» ولأن غالبية المناطق والأراضي الزراعية تكون متفرقة- أي بعيدة عن التجمعات السكانية- وعن القصف فإن ذلك يجعلها مكاناً يجذب الأنظار للسكن فيها.

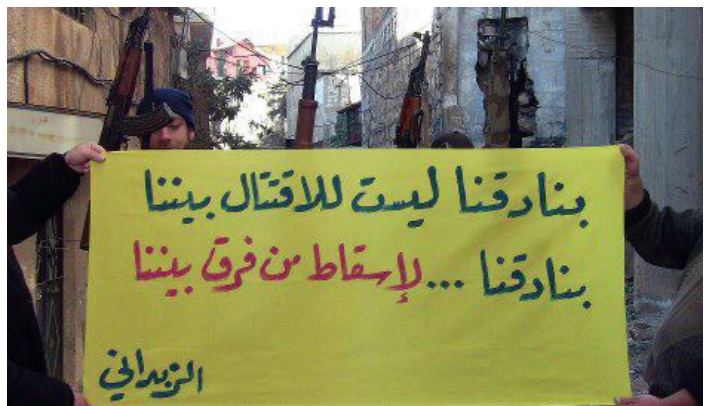
هنا تتهاافت الأسئلة إلى الأذهان، أين المنظمات من تدمير التراث؟ وأين الحساب لضعاف النفوس لسرقتهم التاريخ؟ تبقى هذه الأسئلة في فلك الإجابة ولكن الصرخة الأكبر تبقى «أرواح أم آثار!»

لصالح الثورة أو الجيش الحر. هذه التصرفات (من بعض الأفراد) يدفع ثمنها غالباً تراث أجدادنا، سرقة الآثار لم تكن من قبل تجار الحروب فقط، فقد كان لجيش النظام الأثر الأكبر في نقل هذه الآثار عبر ضباط كانوا متواجدين على حواجز في مناطق أثرية أو قريبة منها وتغريبها عن طريق شبكات أشبه بالعصابات إلى خارج البلد مقابل مبالغ طائلة، فعلى سبيل المثال، شهد متحف معرة النعمان الأثري سرقة جميع محتوياته من قبل جيش النظام بعد دخوله لمعرة النعمان وتحويل المتحف لمنطقة عسكرية تستهدف المدنيين. وبعد تحرير المتحف تبين أن المتحف قد أفرغت محتوياته تماماً، وأكد أبو معتز، وهو موظف في المتحف، أن «المتحف كان يحتوي على قطع أثرية ثمينة بقيمتها التاريخية والمادية وقد سرق جيش النظام منها ما سرق ودمر ما دمر.»

لم يكتف جيش النظام بـ «محو تراث حضارات الشعوب الماضية» عبر السرقة فقط، وإنما كان يستهدفها بالقصف ليقضي على أجزاء كبيرة ومهمة من آثار المحافظة، إذ دُمرت أعمدة الأبنية بشكل شبه كامل في آثار مدينة البارة في نية لتدمير البناء بتدمير دعائم حين استهدفت البارة بمختلف أنواع الأسلحة، بحسب ناشطين.

لم يتوقف انتهاك حرمة التاريخ والآثار

قرية المسرب، بين مطرقة «النصرة» وسندان «المفسدين»



وسام الديري - دير الزور

العساف من عشيرة البوسرايا، وذلك بعد قيام عدد من سكان القرية بسرقة آليات تابعة لجبهة النصرة وقتل أحد «أمراء الجبهة» وبدعى «القسورة» وقتل عدد من رفاقه في الجبهة لاحقاً. وفي التفاصيل، قام بعض اللصوص من قاطني قرية المسرب بسرقة عدة صهاريج، كما قاموا بعمليات سلب وقطع

تأزم الوضع في الأسبوع الماضي في قرية المسرب (القرية من التبنّي) في الريف الغربي لدير الزور بين جبهة النصرة وكتائب من الجيش الحر وبين أهالي قرية المسرب الذين ينتمي أغلبهم إلى فخذ

طريق خلال الشهر الماضي مما دفع بعض أهالي المنطقة إلى طلب النجدة من «الهيئة الشرعية» في تلك المنطقة فقامت الهيئة بإرسال دورية يقودها «القسورة» ويرافقه فيها أحد أعضاء الهيئة الشرعية وعدد من العناصر في الجيش الحر لاستقصاء الوضع ومحاولة جلب بعض المطلوبين. وبعدها قام بعض من قطاع الطرق بهجوم مباغت عليهم أدى إلى استشهاد قائد الدورية مباشرة واستشهاد عضو «الهيئة الشرعية» وقام «اللصوص» بتصوير أنفسهم وهم يمثلون بجثة «أمير جبهة النصرة» والدوس عليها وسحله في المنطقة كما قاموا بسرقة الآليات التي كانت تستخدمها الدورية ومنها رشاش دوشكا ومضاد طيران عيار 13.5.

قام «الجيش الحر» على إثرها بتطويق القرية والمطالبة بتسليم القتلة لتتم محاكمتهم والقصاص منهم. وتم الاتفاق بين «الهيئة الشرعية» وعدد من وجهاء القرية على تسليم القتلة خارج حدود القرية ولكن بعض الأهالي رفضوا هذا الخيار، كما أسهم تدخل طائرات النظام بتأجيج الوضع عندما قامت بقصف مواقع الجيش الحر المحاصر للقرية، واشتعلت بعد القصف مواجهات أسفرت عن استشهاد عدد آخر من عناصر الجيش

الحر وما زال الحصار للقرية قائماً. وقد طالب عناصر الجيش الحر بإخلاء المدنيين من الأطفال والنساء من القرية وتسليم القتلة والمطلوبين وإلا سيتم اقتحام القرية خلال وقت قصير.

يقول أبو محمد أحد أهالي القرية: «نحن على استعداد تام لتسليم المطلوبين والاقتصاص منهم ولكن قوات الجيش الحر جعلت من الأمر تحد عشائري وهذا ما سبب تعنت أهالي المنطقة ورفضهم تسليم القتلة، ونحن لا نقبل أن يكون في قريتنا أي لص أو قاتل أو مسيء للثورة ونتمنى من العقلاء التدخل لإنهاء الوضع المتوتر بأسلم الطرق وأقل الخسائر.»

بينما ذكر أبو خالد وهو أحد عناصر القوات المحاصرة للقرية أن ما حصل يعتبر «خيانة» بعد أن تم إعطاء الأمان للجيش الحر وحالة الغدر التي حصلت لا يمكن السكوت عنها، والتمثيل بجثث «المجاهدين» لا يمكن السكوت عنه أبداً. وتعتبر هذه الحادثة سابقة خطيرة من الممكن أن تسبب صدامات بين كتائب الجيش الحر بعضها مع بعض وتفتح الباب على مصراعيه لتساؤلات عديدة أولها التخوف من الوضع المستقبلي في منطقة أهون ما يقال عنها أنها على «شفير صراعات مناطية» قد تحدث في أي لحظة.

حفلة «ردح» في الدوحة



✻ أحمد الشامي

لم يطل التقارب السعودي القطري طويلاً بعد عملية «ليّ الذراع» التي مارسها القطريون مستفيدين من ضبابية الموقف السعودي، عبر فرض رجلهم المقرب من الإخوان لرئاسة الحكومة السورية العتيدة، الدخول القطري الفظ ومحاوله مصادرة الثورة السورية لصالح جماعة الإخوان يشبه «حركة تصحيحية» من الخارج! كلنا نذكر الرئيس الواجهه «أحمد الخطيب» قبل «تسلل» حافظ الأسد للسلطة، طفح كيل الشقيق السعودي الأكبر حين حاولت «قطر» فرض ترؤس السيد «هيتو» لوفد المعارضة السورية إلى قمة الدوحة.

حتى وقت قريب، كان أمير قطر قد كلف المفكر «عزمي بشارة» بدعم الجهات العلمانية والديمقراطية السورية، في المقابل تولت المخابرات القطرية دعم الإخوان المسلمين وبعض الجهات الإسلامية الفاعلة «على أساس أن هؤلاء سيكونون الأقدر على مواجهة صعود القاعدة المستقبلي»، انتهى الأمر إلى تبني موقف مخابراته وتم تهميش السيد «بشارة» عبر تكليفه بمهمة أكاديمية، في المقابل، حافظ

السعوديون على خطوط مفتوحة مع الجميع. الصفقة القطرية كان لها الفضل في إيقاظ الشقيق السعودي وتنبهه إلى خطورة صعود نجم الإخوان وتراجع دوره إقليمياً خاصة في ظل التناقس والانسحاب الأمريكي من المنطقة. جاءت استقالة السيد «معاذ الخطيب» وتجميد العضوية من قبل أعضاء بارزين في الائتلاف لتفصح محاولة اغتصاب الإخوان والقطريين للثورة فسارع السعوديون لتبني هذا الموقف، ثم فتحت وسائل إعلامهم النار على الإخوان. انتهى الأمر إلى حضور السيد «معاذ الخطيب» لقمة الدوحة بعد حفلة «ردح» سعودية قطرية في صالونات القمة تندررت بها وسائل الإعلام.

السعوديون تنبهوا إلى أن القول الفصل هو ما يجري على الأرض وليس في الفنادق وبدؤوا في الدخول بشكل أقوى على خط تسلح الجيش الحر الذي رفض الخضوع لرئيس حكومة «غير توافقي».

بدأ السعوديون بالضغط على الأتراك عبر مبادلاتهم التجارية معهم من أجل تسلح الثوار وطلبوا فتح الحدود شمالاً أمام جسر بري لأسلحة ثقيلة آتية من البلقان ولجسر جوي بدأنا برؤية نتائجها. بنفس منطق المصالح، توجه السعوديون إلى الجار الأردني منتقدين «حياده» ومطالبيين بإمداد الثوار السوريين بالسلح جنوباً. رب ضارة نافعة والأمور بخواتمها...

المقابلة جاءت في صلبها موجّهة نحو الشعب التركي أكثر منها إلى الشعب السوري، وهي تستهدف استفزاز الشعب التركي ضد قيادته من خلال التحاور مع الصحف التركية المعارضة والتي لها شعبية لا يستهان بها، وهو ما لم تفعله المعارضة السورية للأسف مع الشعبين الروسي والإيراني اللذان فيهما كما نعلم جميعاً معارضة قوية ضد نظامي الحكم فيهما.

كان من الأجدى أن لا نتعامل مع شعوب الخصوم بهذا المقدار من التعميم السلبي وإنما السعي نحو كسب ود الجماهير عبر مخاطبة معارضتها.

لم يعد الأمر سهل التصحيح ولا ندرى إن كان الأوان قد فاتنا أم لا، ولكن بالنظر لطول الثورة واحتمال طولها فإنه من الممكن استراتيجياً تغيير خطابنا الإعلامي وفتح قنوات الاتصال مع المعارضة الإيرانية والروسية.

قد لا يكون ما قيل واقعياً ومنطقياً كفاية ولكنه بالتأكيد أكثر منطقية وواقعية من الطريقة المتبعة في خطابنا الإعلامي الذي تعتربه العشوائية والتعميم السلبي والتوهيل وعدم المصداقية أحياناً.

لم يعد مقبولاً ولا محتملاً أن يتصدر إعلام الثورة الشائعات والتي غالباً ما تنعكس بشكل سلبي على نفوس الشعب السوري ومعنوياته، والأهم ثقته بالثورة وإعلامها.

من يكرر ذات الفعل في ذات الظروف فلن يحصل إلا على ذات النتائج، وهو ما نتمنى على إعلام الثورة تجاوزه.

الله هي من تبقى فقط لهذا المنكوب!

في الإعلام، ظهر من يقوم «بدولة» أعداد الشهداء، خاصة في المناطق المشتعلة كحمص مثلاً، إمّا لظنه أنه يقوم بخدمة الثورة من خلال كذبه «الثوري» أو رغبة منه في زيادة الدعم للثورة.

في الجانب العسكري، حدث ولا حرج! فهناك من خزن السلاح لما بعد الثورة حتى تكون له الكلمة آنذاك، وهناك من وضع شرط «الولاء» مقابل التمويل، فإن «وافقتم على العمل تحت اسمنا لكم التمويل والسلاح وإلا فلا!». وهناك من قام بقصف التجمعات المدنية بحجة وجود مؤيدين للنظام فيها، أو قطعات عسكرية له، الحجة ذاتها يسوقها النظام عندما يقصف التجمعات السكنية، وهناك من مثل بالجثث، ومن تباهى بالوقوف على جثث الشبيحة والنقاط الصور التذكارية معها.. وإطلاق عبارات «الدعس والمعس والفعس» التي تلي مقتل عناصر النظام -التي تفتقد لأي مرجعية إنسانية فضلاً عن مرجعية إسلامية أو مسيحية- وهذا يعكس حالة التماهي مع المستبد التي يعاني منها هؤلاء، حتى أصبحوا نسخة -طبق الأصل- عنه.

وجدنا من انحرفت بندقيته، فبدلاً أن يدافع عن الشعب، أصبح محارباً له، ومن أصبحت مرجعية بندقيته لغير الثورة، فكانت بندقيته كمومس تعمل لدى من يدفع أكثر!

قامت الثورة لإيجاد بديل أخلاقي عن النظام، وإذا كنا سنعتقل ونحارب كل مخالف أو نبرر لكل فعل خاطئ، فلماذا قامت الثورة إذن!! هل قامت فقط لتغيير المختار!؟

من الطبيعي أن تظهر هذه الأخطاء بعد عقود من تشويه طبيعة السوري وإنسانيته، ولكن من غير الطبيعي التبرير لها، مما يعني أن هناك أخطاءً ليس فقط في الممارسة وإنما في التصور العام للأخلاق!

والثورة على النظام ليست إلا ثورة صغرى أمام الثورة التي يجب أن نخوضها ضد نفوسنا وأفعالنا ومعتقداتنا الخاطئة وهذه فقط هي الثورة الكبرى!

الأسد ورهان أبو علي



✻ عنب بلدي

مجدداً خرج رأس النظام السوري في مقابلة تلفزيونية لينفي ما تداولته الناس عن مقتله من مساعده الإيراني المزعوم، المقابلة التي كرر فيها الأسد كلامه ووعده السابق عن ضرورة بقاء نظامه كضامن لاستقرار المنطقة لم يزد عليها إلا كلامه عن تربية داود أوغلو «السيئة» و «كذب» اردوغان المستمر وهو ما لا يعني زيادة نوعية عن تصريحاته السابقة.

في نقد أخطاء الثورة



✻ شادي - دمشق

يتصور البعض -كتصور طفولي- أن سقوط النظام عدداً سيحل مشاكل سوريا المتراكمة منذ أكثر من نصف قرن، وينسى أن المشكلة الرئيسية في الشعب لا في النظام! فما النظام إلا مانع لأي عملية إصلاح ذاتي يقوم بها الشعب، وما قضية داريا عام 2003 عنا ببعيد، حينما تداعى عدد من شباب داريا لتنظيم حملة لتنظيف الشوارع والتوعية ضد التدخين، رد النظام باعتقال القائمين على هذا المشروع ومحاكمتهم بعد ذلك.

ورأيانا كيف أن سقوط سلطة النظام في بعض المناطق أدى إلى ظهور كل عيوب الشعب السوري وحسناته أيضاً، والحقيقة أننا لو أمعنا النظر في هذه العيوب لأمكن إرجاعها إلى أمر واحد، ألا وهو الأخلاق!

ففي السياسة ظهر من يتاجر بدماء الشهداء ليصعد على عرش الثورة، ومنهم يستغل كل فرصة لأغراض شخصية أو فئوية، وفي الإغاثة، ظهر من يسرق من الإعانات والمواد الإغاثية إما ليجيبه الخاص أو لصالح المجموعة التي يعمل بها، وظهر أيضاً من ينظر إلى هوية المنكوب ومعتقداته، فإن وافق هواه قدم له الإغاثة وإلا فرمحه

يراودني طيف يوسف

نبيل شرجي

أولاد الش... إذا ما بتقولوا مين هو العقوبة جماعية للكل « فنكاد ننسى مع «قصيدة السباب» والشتم ما كنا نتحدث به. ثم نحاول أن نسرق ساعة نوم -هاد إذا لقينا مكان ننام فيه- علنا نحلم بساعة الفرج، لنقنع أنفسنا أن ما يمر بنا مرحلة مؤقتة حتى حين، وسنخرج من زنزاناتنا ليمكننا الله في الأرض ولنأخذ مكاناً لائقاً بنا تحت شمس الباري الذي أمرنا ألا نسكت لظلم أحد يريد أن يستعبدنا، ثم نقول لبعضنا ولنا في يوسف آية، إذ تبوأ بمصر منصباً حوله أن يشرف على خزائن الأرض، «وَكَذَلِكَ مَكَانًا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ يَتَّبِعُونَ مِنْهَا حَيْثُ يَشَاءُ نَصِيبٌ بِرَحْمَتِنَا مَن نَّشَاءُ وَلَا نُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ» يوسف 56

وكل ليلة نقرأ وردنا المسائي المتمزج بدموعنا وذكرياتنا وقلقنا على أحبائنا وما يجري خارج قضبان زنزانتنا، ولا يغيب عن مخيلتنا طيف يوسف، إذ ظهر الحق، وزهق الباطل، والتقى أهلهم، ليعوضه الله عما سلف خيراً، «وَرَفَعَ أَبَوَيْهِ عَلَى الْعَرْشِ وَخَرُّوا لَهُ سُجَّدًا وَقَالَ يَا أَبَتِ هَذَا تَأْوِيلُ رُؤْيَايَ مِن قَبْلُ قَدْ جَعَلَهَا رَبِّي حَقًّا وَقَدْ أَحْسَنَ بِي إِذْ أَخْرَجَنِي مِنَ السِّجْنِ وَجَاءَ بِكَ مِنَ الْبَدْوِ مِن بَعْدِ أَنْ نَزَغَ الشَّيْطَانُ بَيْنِي وَبَيْنَ إِخْوَتِي إِنَّ رَبِّي لَطِيفٌ لِّمَا يَشَاءُ إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ» يوسف 100

دون أن ننسى أن السورة اختتمت بنهاية سعيدة، ونزلت على النبي الكريم في عام الحزن لتداوي جراحه، وهاهي آياتها تزورنا كلما اشتدت بنا لحظات الألم واليأس، لتتوسل المولى أن تكون نهاية قصتنا كما يوسف.

كلما خلوت بنفسي أستذكر يوسف عليه السلام، وأحاول أن ألهم نفسي جرّةً من صبره، إذ سجن ظلمًا، ولكن مع ذلك قال «رب السجن أحب إلي مما يدعونني إليه» يوسف 33، ونحن نقولها يا ربنا السجن أحب إلينا مما يدعوننا إليه طغاة قومنا، وكلما راودني طيفه أحاول أن أتلو على مسعبي -وبصمت- آيات السورة ذاتها لأستذكر قصة الأحلام التي وردت في السورة أكثر من مرة، وإذا بها وسيلتنا الوحيدة للتنفس، في ظل حرماننا حتى من لحظات تنفس، فنلجأ إلى الأحلام، ونتوسل الباري أن يزورنا أحبائنا وأصدقائنا ليلاً عندما يخلد حتى السكون للصمت. ثم نحدث بعضنا عن معارف أهلينا، وما يمكن أن يكونوا فعلوا لأجلنا، وكل واحد يبحث عن «واسطة وهمية» تمسك بيده إلى النور من عتمة وظلمة الطغاة، ونطلب من كل من يحالفه القدر بالإفراج أن يذكرنا «وَقَالَ لِلَّذِي ظَنَّ أَنَّهُ نَاجٍ مِّنْهُمَا اذْكُرْنِي عِنْدَ رَبِّكَ» يوسف 42.

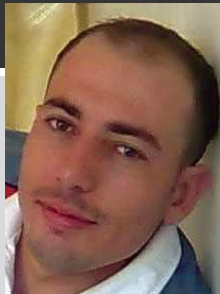
أما ساعات السجن التي تمر ببطء كل واحدة تجر الأخرى لتتبعها، نسعى جاهدين خلالها أن نستثمرها بعبور وعظمت تعلمناها قبلاً، وأن ينقل أحدنا للأخر ما تعلم من معارف وعلوم، وينبأ الدعوة في السجن، وبدروس لبعضنا، لينتهي كل درس «بطقطة براغي للمعلم» نكتشف فيما بعد أن أحد الجالسين بجوارنا أو ربما فوقنا «اسم الله من كثر مو واسع المكان» يغمز خلسة عناصر الأمن لينقل له صورة ما يجري بيننا، ثم يقطع خلوتنا صوت حارس الزنزانة «مين الكر اللي كان عم يآذن، ومين اللي كان عم يقرأ قرآن يا عرضات يا ولاد الحرام، يا

استمرار الاعتقالات والإفراج عن بعض سيّدات داريا

اعتقل في يوم الجمعة 29 آذار 2013 كلاً من الشباب موفق وجهاد الحلبي من حاجز في جديدة عرطوز البلد. واعتقل يوم الاثنين 1 نيسان كلاً من محمد موفق كلثوم ومحمد يوسف الأقدّر وشادي مصطفى الأقدّر وباسم شفيق الأقدّر وشقيقه أحمد شفيق الأقدّر بعد حملة اعتقالات جرت في منطقة الكسوة. كما واعتقل في نفس اليوم فوزي عبد الغني زيادة وأحد أبنائه الذين كانوا معه بعد مرورهم من حاجز الأربعين في معضمية الشام. واعتقل يوم الثلاثاء 2 نيسان كلاً من سارية وجمال الحافظ وسعيد عرابي من منطقة صحنابا في ريف دمشق. كما واعتقل أيضاً الشاب محمود الزهر مع والده فارس الزهر بعد حملة اعتقالات ومداهمات في منطقة الكسوة. واعتقل يوم الأربعاء 3 نيسان الشاب مصطفى محمود الغزي من حاجز سرايا الصراع بالقرب من منطقة كوكب. واعتقل يوم الخميس 4 نيسان محمود حمدي شحادة من منطقة قطنا في محافظة القنيطرة من جهة تابعة للأمن العسكري.

وعلى صعيد الإفراجات وعلى صعيد الإفراجات فقد أفرج في يوم الثلاثاء 2 نيسان عن كل من السيدة هيفاء العبار وسمر وغادة الحصان إضافة للسيدة وداد نكاش من مطار المرة بعد اعتقالهنّ لمدة خمسة أسابيع. وتم الإفراج عن الشاب محمد كيفاوي بعد قرابة سنة وشهرين من الاعتقال، وكما أفرج عن ماجد زيادة بعد اعتقاله لقرابة الـ 65 يوماً، وقد تم الإفراج عن زهير مراد بعد اعتقاله لمدة 15 يوماً. وأفرج يوم الأربعاء 3 نيسان عن السيدة مسرة سعيدة بعد قرابة شهرين من اعتقالها، وتم الإفراج أيضاً عن كل من السيدة منتهى أسد وربيعة وشفيقة خشيني بعد 5 أسابيع من اعتقالهنّ. وكما أفرج أيضاً عن مأمون هدلة بعد أربعين يوماً من الاعتقال. وأفرج يوم الخميس 4 نيسان عن عادل نموّرة بعد اعتقال دام لسبعة أيام.

محمد محمود غزال

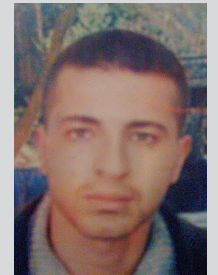


اعتقل محمد من حاجز طيار تابع للمخابرات الجوية قرب سكة القطار في داريا بتاريخ 12 نيسان 2012. يبلغ محمد من العمر 26 عاماً ويعمل في النجارة، وهو متزوج ولديه طفلين. تنقل خلال اعتقاله بين سجن مطار المرة وسجن الفرقة الرابعة ليعود أخيراً إلى سجن مطار المرة العسكري وذلك بتاريخ 4 تشرين الأول 2012 وذلك حسب المعتقلين الذين تم الإفراج عنهم مؤخراً.

حسام محمد علي معضماني

اعتقل حسام بطريقة مجهولة من قبل قوات المخابرات الجوية بتاريخ 12 نيسان 2012، وقد تمت مصادرة سيارته. يبلغ حسام من العمر 46 عاماً، ويعمل في تجارة الأخشاب، وهو متزوج ولديه أربعة أبناء. شوهد حسام من قبل المفرج عنهم مرتين في سجن مطار المرة العسكري وكانت آخرها بتاريخ 29 أيلول 2012.

فادي عبدو المصري



اعتقل فادي من أمام مسجد الحسن والحسين، وتمت مصادرة السيارة التي كان يقودها من قبل قوات تابعة للمخابرات الجوية، وذلك بتاريخ 12 نيسان 2012.

يبلغ فادي من العمر 30 عاماً ويعمل في معمل للملابس القطنية وهو متزوج ولديه طفلين، وكان قد اعتقل في مرة سابقة من قبل نفس الفرع. شوهد فادي من قبل المفرج عنهم مرتين في سجن مطار المرة العسكري وكانت آخرها بتاريخ 29 أيلول 2012.



Empowered lives.
Resilient nations.

تقرير التنمية البشرية

محركات التحول في التنمية

2



محمد حسام حلمي

وعدم نسخها وتقليدها للنماذج التنموية العالمية المعروفة.

المحرك الأول:

الدولة الإنمائية الفاعلة

يتوقع من الدولة الناجحة وضع الخطط والسياسات التنموية ذات النظرة المستقبلية المبنية على فهم الواقع الاقتصادي والإمكانيات المتاحة للدولة، ودعمها بالقوانين والمؤسسات والكوادر والقيادات القادرة على تحقيق التماسك المستقبلي. ولكن ما كان يميز الدول التي حققت نموًا مستمرًا في مستويات الدخل وعلى صعيد التنمية البشرية أنها لم تتبع هذه الوصفة. فقد ركزت هذه الدول على سياسات تحل المشكلة التي تواجهها من حيث تنظيم السوق وتشجيع الصادرات وغيرها. ومن الأفكار البارزة التي ساهمت بتحقيق التنمية هي الاستثمار في الإنسان وجعله أساس وحجر التنمية، وليس ملحقًا وتابعًا لها. فالإنسان هو محرك التنمية وليس العكس. وهذا عكس ما كانت تركز عليه الحكومة في سوريا، فلم يكن منطق التنمية هو الإنسان والاستثمار في التنمية

تحدثنا في العدد (57) الصادر بتاريخ 24 آذار 2013 عن تقرير التنمية البشرية لعام 2013 الصادر بعنوان «نهضة الجنوب: تقدم بشري في عالم متنوع» وكيف كانت نهضة الجنوب ظاهرة فريدة لأول مرة في التاريخ المعاصر من حيث السرعة والنطاق. وأشار التقرير أن عوامل التنمية البشرية لا تقاس فقط بتحسّن المؤشرات الاقتصادية، وإنما تقاس بمدى وضع خطط وسياسات اقتصادية واجتماعية مناصرة للقراء، وتركز على منطق المساواة والعدالة في الحقوق من حيث التعليم والصحة وتأمين العمل اللائق بالفرد.

سنتحدث في هذا العدد عن محركات التحول في التنمية التي حصلت في دول الجنوب وعن القواسم المشتركة التي كانت سبب تحول آفاق التنمية البشرية في هذه الدول، وهي الدولة الإنمائية الفاعلة، واختراق الأسواق العالمية، والابتكار في السياسات الاجتماعية.

فقد كان سر نجاح تجربة التنمية في هذه الدول هو عدم اتباعها الإملاءات الخارجية

البشرية، فقد سعت الحكومة إلى تغيير القوانين وتقديم تنازلات ضريبية لجذب الاستثمارات الأجنبية ومحاولة تسهيل الاستثمارات.

المحرك الثاني:

اختراق الأسواق العالمية

المبدأ الأساسي الذي اعتمده الدول الحديثة العهد في التصنيع هو «استيراد ما للعالم خبرة به وتصدير ما يحتاج إليه». ولكن آليات وشرط التعامل مع الأسواق العالمية تبقى محورًا مهمًا في تحديد نسبة العائدات التي تبقى متواضعة مالم يكن الاستثمار في الأفراد أساسها ومحورها الأول. فنجاح الدولة في الوصول إلى الأسواق العالمية يجب أن يكون محصلة اندماجها التدريجي في الأسواق العالمي القائم على الاستثمار في الأفراد والمؤسسات والبنى التحتية.

المحرك الثالث:

الابتكار في السياسات الاجتماعية

يجب أن يكون هناك ارتباط وثيق بين النمو والسياسات الاجتماعية، فقد استطاعت

البلدان التي لا تعاني من فوارق كبيرة في الدخل الاستفادة بفعالية من النمو في تقليل الفقر مقارنة بالدول التي تشتهر بالفوارق الكبيرة. إن تحقيق المساواة بين المجموعات العرقية والدينية والإثنية يساعد أيضًا في القضاء على الكثير من مظاهر الصراعات الاجتماعية. ويلعب التعليم والرعاية الصحية والحماية الاجتماعية والتمكين القانوني دورًا بارزًا في مساهمة الأفراد في التنمية. ويركز تقرير التنمية على ضرورة إعطاء الأولوية والإهتمام بالقطاع الريفي. وفي حال فشل السياسات الاجتماعية في تحقيق أهدافها، فقد يؤدي ذلك إلى مزيد من الاحتقان الشعبي وابتفاض المحرومين للاحتجاج على هذه السياسات كما حصل في معظم دول الربيع العربي، كتونس، مصر، ليبيا، اليمن وسوريا.

في العدد القادم (إن شاء الله) سنتكلم عن أهمية إعلاء صوت الناس والشباب بشكل خاص وماهي الآثار الناجمة عن تجاهل أصواتهم، وما مدى أهمية المشاركة ومحاسبة الحكومة في حال فشل سياستها في تحقيق برامجها وأهدافها.

من السوق السوداء بأسعار مرتفعة جدًا، بالإضافة إلى الصعوبات التي تواجه مربّي الدجاج في إيصال منتجاته إلى الأسواق، إلى جانب ارتفاع أجور النقل من ناحية أخرى. وذكر سامر أن سيارات نقل البضائع تتعرض للنهب في بعض الأحيان من قبل الحواجز الأمنية، ومن اللصوص المنتشرين في مختلف المناطق بسبب انعدام الأمن، وتبقى صعوبات توفير العلف هاجسًا آخر لدى مربّي الدجاج. وأضاف أيضًا أن الكثير من مربّي الدواجن تعرضت طيورهم إلى نفوق بأعداد كبيرة خاصة في الأماكن غير المستقرة بسبب أصوات قذاف المدافع والانفجارات، حيث تتجمع الطيور فوق بعضها عند خوفها ما يؤدي إلى اختناقها ومن ثم موتها.

ولعل هذا الوضع السيء لم ينعكس فقط على أصحاب المداجن من حيث خسارة عملهم، بل انعكس بشكل مباشر على المواطن، على شكل ارتفاع مباشر في أسعار البيض والفروج، الذي لم يعد متوافرًا في الأسواق وأصبح بعيدًا عن متناول الكثير من العائلات السورية. وفي جولة لمراسل «عنب بلدي» على الأسواق بدمشق تبين أن سعر كيلو الفروج النية يتراوح بين 400 و450 ل.س. في حين كان سعره لا يتجاوز 250 ل.س قبل عام. أما بالنسبة للفروج الجاهز والذي كان يعتبر وجبة في متناول مختلف شرائح المجتمع السوري لم يكن ليتجاوز ثمنه الـ 300 ل.س، إلا أن سعره اليوم ارتفع أكثر من الضعف ليتراوح اليوم بين 750 ل.س إلى 800 ل.س وأحيانًا أكثر.

من جهة، والصعوبة التي تواجه مربّي الدواجن في توفير الأعلاف والمزوت من جهة أخرى.

ولقيت هذه التصريحات الكثير من الانتقادات من عدة جهات من بينها وزارة الزراعة و«اتحاد مصدري الدواجن» حيث اعتبر الاتحاد أن القرار سيؤثر على الإنتاج المحلي ويجب على الوزارة «توجيه الدعم والرعاية للقطاع والمربين ومساعدتهم على تجاوز الصعوبات أو الحد منها على أقل تقدير بهذه الظروف الاستثنائية» وأضاف الاتحاد «أنه من غير المقبول أن نتحول من بلد مصدّر للمنتج لمستورد له، ناهيك عن التداعيات والمنعكسات الصحية للاستيراد».

أما وزارة الزراعة فصرحت على لسان معاون الوزير عدنان عثمان أن القرار في حال صدوره فهو غير صائب وأكد بدوره أنه يجب العمل على شعار «ادعموا المنتج مرة ندعم المستهلك دائمًا»

ويتساءل مراقبون: عن أي منتج يتحدث السيد معاون؟ فمعظم أصحاب المداجن اضطروا إلى إغلاق مداجنهم والهرب إلى خارج سوريا. ألم يكن من الأولى بالسيد معاون الوزير الدعوة لوقف القصف والتدمير اليومي للبنى التحتية للاقتصاد الوطني ولكل مقومات الصناعة والإنتاج الوطني، الذي لم يتبق منه شيء لتقوم الحكومة بدعمه!!.

«سامرم» وهو صاحب إحدى المداجن، تحدث إلى عنب بلدي كيف اضطر إلى إغلاق مدجنته على الرغم من أنها تقع في الأرياف الأمتة نسبيًا، مشيرًا إلى الأوضاع المأساوية التي يعاني منها أصحاب المداجن، فهم يشترتون المازوت

سوريا من مصدر للحم الدجاج إلى مستورد لها



صرحت وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية بقيامها بإعداد مشروع قرار يسمح باستيراد الدجاج المجمد من الخارج. ويأتي هذا القرار بعد أن شهدت أسعار اللحوم والفروج ارتفاعات متتالية ويومية وبشكل جنوني، وذلك نتيجة لقيام العديد من المداجن بإغلاق أبوابها مع تفاقم الأوضاع الأمنية

وائل قدور.. يتسلل إلى «غرفة صغيرة»

الثالثة مراكماً من ملاحظاته العضوية عن نسج المجتمع السوري، وليعب دور المشرّح عبر نصّ يحفل بتفاصيل تكتسب دراميتها من يوميتها. حيث أدركت مجموعة العمل أن السهل الممتنع في التجربة، أن ترسل الخشبة لجمهورها حزمة من المشاعر العميقة والبسيطة تتيج للمتلقى إسقاطها على مزونه الخاص. «ثلاثة ممثلين ينفرد كل منهم بخصوصية فنية مسرحية؛ وائل معوض الذي راهن منذ سنين على خيار المسرح وعلى بناء مشاريع تشاركية عميقة مع المجتمع، فانتة ليلى التي تثبت أن المسرح لديها ممارسة متعمقة ضمت مشاريع ناجحة، ومغني الروك-أوبرا شادي علي الذي يختبر بعداً أعمق في العمل المسرحي، من خلال دور يشكل محطة أساسية في تجربته الفنية.

أما سينوغرافيا العرض فكثفت فضاءات النص الداخلية إلى الأقصى بتوقيع السينوغراف الشاب مهيار الجراح، وبحضور الدراماتورج عبدالله الكفري شريك وائل قدور النهائي في الممارسة المسرحية الذي قدم نموذجاً جدياً لممارسة الدراماتورجيا، وحرّض فريق العمل على البحث والاستكشاف.

كما وتم العرض على مسرح «أسامة المشيني» في العاصمة الأردنية، عمان في 31 آذار- 1 نيسان 2013. يأتي هذا العمل ليقدم لنا نموذجاً عن تلقي الفنون السورية الجديدة في العواصم المحيطة والعلاقات التي تنشأ عن حياة السوريين اليوم، ذلك أن العرض ضمّ بتصميمه وتنفيذه فنانين وتقنيين من سوريا والأردن ولبنان إضافة إلى دعم كريم من مؤسسات ثقافية هي: راديو البلد عمّان، بيت الحكايات والموسيقى في عمّان، والجمعية التعاونية الثقافية لشباب المسرح والسينما في لبنان. تم إنتاج «الغرفة الصغيرة» بمنحة من مؤسسة المورد الثقافي وبدعم من الوكالة السويدية للتعاون الإنمائي الدولي (سيدا) من خلال المعهد الدرامي السويدي في استوكهولم.

عرض على مسرح الجمعية التعاونية الثقافية لشباب المسرح والسينما (شمس) في لبنان، أمس مسرحية «الغرفة الصغيرة» نص وإخراج وائل قدور، أداء: وائل معوض، فانتة ليلى، شادي علي، دراماتورجيا؛ عبدالله الكفري، ضمن ملتقى «منمنمات: شهر لسوريا»، المستمر لغاية 4 أيار 2013.

أحداث المسرحية تجري في العام 2010، حيث بدت دمشق لأغلبية قاطنيها مدينة نهائية؛ لم يبق لفضائها العام ما يناقشه سوى مسائل الحفاظ على البيئة وذوي الإعاقات وافتتاح المزيد من مراكز التسوق.

في غرفة الاستقبال بأحد بيوت دمشق، تبدأ مشاهد المسرحية، حيث تغمر الإضاءة الفيضية خشبة المسرح، تقاطعها أصوات من نوع ما، في أعلى وسط الخشبة، رتبت مقاعد وثيرة، لتبدأ حكاية فتاة تدعى «صبا» تمضي آخر ثماني سنوات من حياتها، تحت «إقامة جبرية» ملازمة أبيها المريض فاقد الوعي، تنتظر وتراقب خسارتها البطيئة لفرص العمل والحب، إلى أن يظهر سعد، مستثمر السوبر ماركت المقابل لعمارتها، وفي تطور الأحداث يتحابان، وبذلك يعدو بيتها فجأة فردوساً ينمو في غفلة عن دمشق. تتطور مشاعر «صبا» لتدخل في علاقة حب مركبة، طرفها الثالث، طيبب والدها «عمار» الذي يتعرض لحالة خيانة من قبل زوجته، يشكل كل واحد منهم العالم بالنسبة لـ «صبا»، تتداخل الأصوات والحكايات وتتشابك فيما بينها، ليكون هذا التشابك رسالة النص، فحكاية «صبا» هي حكاية أمها وربما حكاية جدتها وابتنتها، في عالم محاصر بالكبت والقيود، عالم لا حقيقة فيه سوى الألم والانتظار. في هذه التجربة يدخلنا المخرج وال كاتب وائل قدور إلى تلك «الغرفة الصغيرة» لتتأمل شرطها الاجتماعي قبل ثلاث سنوات من الآن علنا نستشعر ذلك الغليان القادم، يعمل في تجربته الإخراجية

الغرفة الصغيرة



عنوان: نص وإخراج: وائل قدور

أداء: وائل معوض، فانتة ليلى، شادي علي

عنوان: مسرح أسامة المشيني، 31 آذار- 1 نيسان 2013

عنوان: بيروت، مسرح دوار الشمس، 20-21 نيسان 2013

عنوان: الساعة الثامنة والنصف مساءً

عنوان: Supported by: SIDA, STOC KOLA, DR HOGS ANAT KOLA, SHAMS, راديو البلد

إعداد مجموعة موزاييك - ألوان سوريا



سوريا... سقوط العائلة.. عودة وطن

حسن صبرا



النظام السوري من كمال جنبلط إلى رفيق الحريري وليس آخرها سمير القصير والجميل وتويني.

يقول حسن صبرا في معرض كتابه: (كيف ينتمي الضحية والجلاد إلى شعب واحد؟ إذا كان حافظ مستعد لقتل أخيه من أجل السلطة فإن بشار بن حافظ مستعد لقتل مليون سوري لكي يبقى في السلطة.

قالها سابقاً عمه رفعت حين حاول الإخوان قتل شقيقه ٩٨٨: لو قتل السيد الرئيس فلن (يكفي) قتل مليون سوري مقابله!! اقرؤوا كيف قال: يكفيننا!! إذن حلت المسألة هؤلاء آل الأسد ومن معهم الأقل نوع آخر مختلف عن السوريين الذين شاء قدرهم أن يقعوا بين أنياب آل الأسد. كان الاستعمار الفرنسي أرحم، كان العثمانيون أكثر تقدماً، كان تيمورلنك أكثر مدنية. اقرؤوا وشاهدوا ماذا فعل حافظ الأسد بسوريا والسوريين)

لا يحاول الكاتب إضافة تحليل على جملة التحليلات التي تراكمت في المطبوعات العربية عن سوريا لا سيما بعد انطلاق ثورتها.

يتحدث الكاتب عن بدايات الثورة السورية و كيف عملتها (درعا؟ مرقفاً ذلك بشهادات وأراء بعض من عاشوا تلك الأحداث.. ثم يسرد الكاتب فصولاً من كتابه عن علوية الجيش السوري وكيف استطاع حافظ الأسد وصلاح جديد الهيمنة على الجيش من خلال العلويين مع أنهم لا يشكلون أكثر من ١٠٪ من عموم سكان سوريا، ومن ثم فصل خاص عن نقطة ضعف حافظ الأسد الوحيدة تجاه أبنائه وعن الكارثة التي حلت بمخططات حافظ الأسد نتيجة وفاة باسل الأسد إثر حادث سير.

كما يتحدث عن ظروف استبعاد حافظ الأسد لرفاقه البعثيين والعلويين كصالح الحديد والبيطار وميشيل عفلق.

عن ظاهرة الشبيحة يقول صبرا أن حافظ أسد أنشئها لتكون فصيلاً لمقاومة معارضي العلويين ولكن بعد الثورة استغلت في قمع الثورة بعد أن غيبت لفترة قبلها.

يفرد الكاتب فصلاً خاصاً عن الاغتيالات التي قام بها

المجتمع

من المطالبة إلى ريادة العمل



بل شمل كل شيء آخر كالاقتصاد، التعليم، الإعلام، الثقافة، الدين، الزراعة.. في كل المجالات كانت الدولة عبر مؤسساتها الرسمية هي التي تتولى العمل من ألفه إلى يائه، وهي التي تضع الخطط، وتسيّر الشؤون، لا شريك لها.

ومع تراكم السنوات، ونتيجة هذا التعطيل الشديد الذي ساد المجتمع، فقد السورى مهاراته المختلفة، وترسخت السلبية في

عتيق - حمص

واحدة من أبرز السمات التي سادت في عهد الأسد الأب والابن: غياب شبه مطلق للمجتمع في إدارة شؤونه وتنظيمها، وتلبية حاجاته وسدّها، فكثيراً ما تُردّد عبارة «تصحّر الحياة السياسية» في معرض تفسير الأداء البطيء ودون المستوى للمعارضة السياسية، لكن التصحّر حقيقة لم يتوقف على السياسة،

نفسه أكثر، وبنات مطالباً أكثر منه فاعلاً. ويمكننا مثلاً أن نسمع الكثير من شرائح المجتمع وهي تقول «وين السياسيين يلي قاعدين برا، يجوا لهون، هون الشغل، الكهربي والمي والخدمات»، ورغم أحقيّة هذا المطلب، إلا أنّ المشكلة في سيادة ثقافة أن تكون مطالباً يسعى الآخرون لتأمين احتياجاتك، أكثر من كونك فاعلاً على تأمينها.

وهنا يأتي الخوف المصاحب لتشكيل الحكومة الجديدة، التي سيكون أمامها من التحدّيات والصعاب الكثير الكثير، فما علينا أن ننتظر أدائها وعملها، ثم نجلس مشاهدين، وأخيراً نقيم الأداء الذي يغلب الظن أنه سيكون دون المستوى المأمول لتعقيد الوضع الحالي، الحكومة مؤسسة مهمة ومطلوبة، وعليها الكثير من الأعباء، لكن فليُنصَرَفْ كل منها إلى عمله، ليس العمل الذي يكبح فيه ليطعم أفراد أسرته فقط، بل العمل الذي يصبّ في خدمة الصالح العام وإدارة شؤونه.

في المناطق المحرّرة حيث تعطلت مرافق الدولة، وجد الناس أنفسهم بحاجة إلى تسيير شؤونهم بمعزل عن انتظار حكومة موعودة، لكن هذا لم يثمر في كثير من الأحيان إلى توليد بلديات مدنيّة أمينة وذات كفاءة، فهناك مناطق تخضع لسيطرة مسلحين لا تُؤازر، يحكمون باسم الثورة، ويفرضون إدارتهم على الناس، وأحياناً معتقداتهم الدينيّة!

لكن الذي يلام في مثل هذه الأحوال هم الأهالي أنفسهم، الذي يجلسون -غالباً-

منتظرين أحداً ما، لحلّ مشاكلهم، حكومة الأسد، حكومة هيتو، مسلحين... أي أحد، إن إدارة بلدية صغيرة ليس بالأمر المعقّد، ولن نعدم كفاءات أمينة، قد لا تكون على المستوى المطلوب، لكن خوض التجربة سيصقلها وبنميّ مهاراتها.

لقد أسقط الأهالي ظلم الأسد وقهره وتحكمه في الناس، أرزاقهم وميولهم السياسيّة ومعتقداتهم الدينيّة، ولن تكون أيّ جماعة مسلحة عقبة في سبيل استكمال تحقيق الحرية، وإعادة الإدارة للمدنيين من ذوي الكفاءة.

لقد دفعت الثورة الآلاف، بل ربما عشرات الآلاف إلى الانخراط في صفوف تنظيمها وإدارتها وتسيير شؤونها والعمل على إنجاحها، طاقات كانت معطلة، وجدت في الثورة الفرصة لإبراز ما لديها، لكن في المقابل لا يجب أن ننسى الملايين من السوريين الذين لم يقدموا ما يجب عليهم من العمل، ولا حتى بعض ما عليهم، هذه الطاقات الهائلة المهذرة هي التي يجب أن يتوجه لها الحديث، فهي التي تشكّل المجتمع في النهاية، وليس المقصد أن تساهم في الثورة، بل في ما بعدها.

إحياء المجتمع، وانخراطه في عمليّة البناء، على كل الأصعدة، هو الضامن لتحقيق سوريا كما يجب أن تكون، فالتحديات والمهام كبيرة جدّاً، وتعجز أيّ حكومة عن تلبيتها منفردة، إن الثورات تفشل عندما تتحول لحركة مطالبة وتترك ريادة الفعل والمبادرة.

ظلم للمقصر لأنه كان أولى بك أن تبدأ معه من الألف باء، من بداية الابدئية، أن تسد له حاجاته الأساسية وتؤمن له البيئية السليمة، أن توسع مداركه وتعطيه من العناية ما كان مولياً للطالب المجذ الذي ما فتئت تعيّر به! ثم إن شئت فامتحنهما معاً، كل قبل ذلك، سنتعب كثيراً، وستنظم كثيراً!

لكل فترة خصائصها، ولكل فترة فقه أولويات خاص، عمر الفاروق لم يعمل بحدّ السرقة في سنين فقر مرت بها الأمة، وما ذاك إنكاراً منه للحد، إنّما تبصّر وسعة أفق بضرورة فهم النص وروحته قبل تطبيقه.. فهل كان عمر الفاروق أقل ورعاً وفهماً منّا للدين؟

لدينا من العيوب ما لدينا، وفيما بيننا ظلم كثير، وأخطاء اجتماعية وفردية عميقة عمق الاستبداد، محاولة التعامل مع المجتمع بشكل مثالي، على أنه «حاصل على تربية إسلامية صحيحة وخالصة»، ونظمية تستلزم هذه التربية من حدود بشكل صارم لا يقبل التفاوض، يشبه أن تعامل رضيعاً معاملة الراشد!

هناك مسؤوليات كبيرة وجسيمة، أحقّ وأولى بالتطبيق، وعندما يغدو الرضيع راشداً، واعياً بمهامه ومسؤولياته، بعد تربية صحيحة وسليمة، وتبدو عليه ملامح النضج، عندها فقط، يكون لك الحق في التعامل معه كراشد.. فلا تستعجلن رشده!

كانت مقموعة منذ عقود، فرأت النور مجدداً..

لكن هل نحن مهيوون حقاً للعودة؟ وهل مجتمعاتنا إسلامية لدرجة تسمح بتطبيق الشرع بحدوده وأصوله؟ ومن الذي يحدد الشرع الذي سيطبق، والأمر مختلف عليه منذ عهد الخلفاء الراشدين؟ ثمة مصطلحات مختلف عليها، وثمة أمور كانت موضع خلاف طويل تاريخي، فمن ذا الذي سيحسم فيها؟

نزل القرآن على النبي صلوات الله عليه متفرقاً على 23 سنة، مبتدئاً بالعقائد، بتأصيل الإيمان بالله والتوحيد، لينتهي بالعبادات وتفصيلها والحدود، فإذا أردنا أن نحكم المجتمع بحصيلة هذه الأعوام الثلاثة والعشرون، بحذافيرها وكل ما فيها، دون تهيئة، دونما فترة دعوة حقيقية، لأشخاص ولدوا مسلمين لكنهم ما عرفوا الإسلام كما هو يومئذ، فإن ذلك سيكون برأبي إجحافاً!

عندما تعامل من حولك، ممن تكاد ثقافتهم الدينية تكون صفرًا، معاملة الصحابة وتطبّق عليهم ما طبقه النبي على الصحابة فأنت تظلمهم، يمكننا تشبيه ذلك بامتحان طالب مقصّر بدراسته أنك في نهاية العام الدراسي مع طالب أتيج له فهم المنهاج كاملاً، واستيعابه درساً تلو الآخر، امتحانها معاً، بذات الأسئلة، وذات سلم التصحيح، وتقييم أداء المقصّر بناء على أداء الطالب المجذ، ظلم!

هل مجتمعا إسلامي حقا ؟



صنان - دوما

ينتج اليوم المجتمع بعمومه لله، للتدين، وذلك بسبب تضيق الحريات بعمومها في عهد الاستبداد، والحرية التي حصلت المناطق المحررة عليها والتي أتاحت لنا أن نمارس ما كنا نخشى ممارسته من حريات جهاراً نهاراً، وعندما تكون المدينة بكاملها ذات صبغة دينية واحدة، تصبح الدعوة للدين ولتطبيق أصوله فيها واضحة مباشرة، كإحدى الحريات التي

قبل أي توقع لملامح طائفية في مقالتي، أود أن أوضح أنني لا أتكلّم عن المدن التي تحوي طوائف وأديان عديدة، بل أتكلّم عن تلك التي لا تحتوي سوى دين واحد، طائفة واحدة، ينتمي لها كل أهلها... تلك التي تم تحريرها، وبدأ الحكم الذاتي فيها لتقوم على أفدامها مجدداً، مثل مدينتي دوما..

هل بدأت مرحلة الدولة المدنية؟ (الجزء الثاني)

أسئلة لمفكري المقاومة المدنية واللاعنف

✉ حمزة رعد

1- إسقاط النظام أم طرد المحتل؟

مع قيام الثورة السورية رفعت شعارات نبيلة سامية تمثلت في الحرية والديموقراطية وحددت أهداف واضحة برفع قانون الطوارئ وإطلاق الحريات وتخفيف القبضة الأمنية على الحياة العامة، ولكن مع عنف النظام وتسلمه تصاعدت المطالب حتى أصبح المطلب والهدف هو إسقاط النظام حتى طغى على باقي الأهداف الأخرى التي قامت من أجلها الثورة.

ولكن ماهي الأهداف التي قامت من أجلها الثورة؟ وهل هناك أهداف أخرى غير إسقاط النظام؟

لقد قامت الثورة السورية ابتداءً من أجل

- 1- بناء دولة سورية ديموقراطية موحدة وذات سيادة.
- 2- بناء مجتمع قوي.
- 3- إسقاط المنظومة الأمنية الديكتاتورية الذي تعوق تحقيق الهدفين الأول والثاني.

إن هدف إسقاط النظام هو الهدف الطاعي على الجميع بالنسبة لشريحة واسعة من الشعب السوري، وبالتالي كان البحث عن الوسيلة الأنجع لتحقيقه والتي استقرت حالياً على الوسيلة العسكرية مرتبطة بذلك.

ولأن هدف إسقاط النظام يظل هدفاً غير مجمعاً عليه بالنسبة لشريحة من الشعب السوري وخاصة من الأقليات (ومن يمسكون بزمام الجيش) فإن المجتمع السوري انقسم على نفسه، وترسخ هذا الانقسام على الأرض مع حمل السلاح واستخدامه من الطرفين وتكون الجبهات، لذا فقد غابت الأهداف الأخرى عن الشعب كبناء الدولة الديموقراطية الموحدة ذات السيادة وهدف بناء المجتمع القوي المتحد المؤسسي لصالح إسقاط النظام بسبب عنف المواجهة واستنزافها لقوة الطرفين وبالتالي رهن إرادة الشعب للقوى الغربية والأجنبية التي تتاجر بها ورهن النظام ومقدراته للنظام الإيراني والروسى لدعمه الاقتصادي والعسكري والسياسي وبالتالي تحولت القوى التي تواجه

الشعب عملياً وواقعياً إلى قوى احتلال، تمثل ذلك أولاً بالجسر البري والجوي والبحري العسكري للنظام من إيران وروسيا والمليشيات والمقاتلين ثانياً والدعم الاقتصادي ثالثاً وبانقطاع هذا الدعم يظهر بوضوح سقوط النظام، لذا فيجب على مفكري الثورة والشعب السوري إعادة تعريف الأهداف من إسقاط للنظام إلى إنهاء للاحتلال الأجنبي والذي ظهر واضحاً وبشكل جلي مؤخراً في صفقة تبادل الأسرى بين الإيرانيين والسوريين المعتقلين لدى النظام ولكل هدف الوسائل المناسبة لتحقيقها، فهدف إنهاء الاحتلال الأجنبي مثلاً يمكن العمل عليه بالتركيز على هدف بناء مجتمع قوي وموحد وبالتالي عدم قدرة المحتل على اختراق المجتمع، كما حدث في الثورة السورية الكبرى حين ثار الشعب بجميع طوائفه (عدا المارونية بلبنان) على الاستعمار الفرنسي فأدى لتوحد المجتمع السوري والدولة بشكلها الحالي (وانفصال لبنان عن سوريا بسبب اتفاق الطائفة المارونية على هذا الهدف وانقسام المجتمع حول ذلك). وكذلك يغيب هدف بناء المجتمع القوي الآن، حين يتعرض المجتمع السوري الآن للتفكيك والانقسام ومواجهة بعضه البعض.

إن إعادة تعريف سلم الأهداف والأولويات للشعب السوري وبالتالي الوسائل الملائمة لتحقيقه هو ماينبغي التركيز عليه.

2- متى بدأت المرحلة المدنية في سوريا؟

متى بدأت المرحلة المدنية في سوريا؟ وهل يمكن العودة إلى المرحلة المكية؟ إن المرحلة المدنية والمتمثلة بمرحلة الدولة وبناء المؤسسات وإحداها المؤسسة العسكرية في الدعوة النبوية والتي شكلت فيها الهجرة نقطة الفراق ونظاماً للتأريخ الإسلامي، قد تم استباقها في الثورة السورية قبل أوانها وتم كتابة تاريخ الفراق عام 2012 مع في ريف حلب على خطوط الإمداد مع تركيا وقطعها طرق إمداد

النظام عن طريق إدلب ومن ثم دخولها حلب والسيطرة عليها إضافة إلى دمشق والمدن الأخرى. ومع تشكل القيادة السياسية الجديدة والإجماع عليها إضافة إلى تشكيل المجالس المحلية كل ذلك أذن بحصول الفراق والانتقال إلى المرحلة المدنية التي تؤسس لدولة المؤسسات. وبالتالي فإن النظرة للكثائب والألوية العسكرية الكبرى هو أنها نواة لجيش وطني يمكن البناء عليه في مواجهة عصابات مرتزقة، حيث لم يعد هناك جيش وطني فعلي يمكن انتقال الكفة إليه وبالتالي البناء عليه لجيش المستقبل كما كان متاحاً في مرحلة مضت، إن تعامل أي دولة بحزم مع العصابات والمرتزقة التي تعبت فساداً في الأرض واجب ومطلوب وجهاً في سبيل الله.

3- كيف يستعيد الحراك السلمي والفكر اللاعنفي زمام القيادة والمبادرة في سورية؟

- يجب الإجابة على الأسئلة أعلاه وإيجاد مخرج ومنظور فكري يمكن إعادة النظر للمشهد من خلاله وبالتالي التبشير به وتسويقه للناس.
- تطبيق المعادلة الذهبية التي برزت وطبقت بداريا (تنظيم الريف ووعي المدينة لنجاح العمل المدني والسلمي).
- وبالتالي العمل على تنظيم المدينة وتوعية الريف.
- تشكيل قيادة ومؤسسة جامعة للمؤمنين بهذا الخيار (نرى الجبهات التي انتشر فيها المؤمنون باللاعنف، من صفحة الثورة السورية، المؤسسات السياسية، التنسيقيات المحلية، المجموعات الفردية، المجالس المحلية، المؤسسات المدنية، المجالس والألوية العسكرية، والتي بقيت كهياكل وإن تفاوتت بينها الفاعلية).
- وصل الرابط بين الفكر (الموجود في الخارج) والهياكل التنظيمية المتمثلة بالتنسيقيات، ودفعة القيادة المتمثلة بالإعلام والصفحات الالكترونية .
- وضع خارطة طريق وخطة استراتيجية وحملات منظمة لاستكمال أهداف الثورة.
- استباق معركة دمشق بحسم الأمور سلمياً قبل تكرار تجربة حلب.





طفولة معتقلة

محمد داريا

خطة منهجية تهدف إلى إذلال المعتقلين وتدميرهم نفسياً وجسدياً، تمهيداً لانتراع اعترافات منهم، أو من أجل الضغط عليهم على التوقيع على ما يدينهم أو يدين رفاقهم. وقد تم توثيق عشرات الحالات التي كشفت عما يتعرض له الأطفال في أقبية المعتقلات التابعة لنظام الأسد. لقد نصت المادة رقم (37) من اتفاقية حقوق الطفل على «ألا يعرض أي طفل للتعذيب، أو لغيره من ضروب المعاملة القاسية، أو اللاإنسانية، أو المهينة...» وعلى أن يعامل كل طفل محروم من حريته بإنسانية واحترام للكرامة المتأصلة في الإنسان. ومع ذلك.. نجد أمن النظام يقوم بتقييد الأطفال المعتقلين، وتعصيب عيونهم وضربهم بوحشية لحظة اعتقالهم

لم تقتصر المعتقلات الأسدية على ما يمكن أن يقال عنها معتقلات بالمفهوم السائد لدى الدول والمنظمات العالمية بل إنها بلغت في التطرف ما لم يبلغه أعتى الأنظمة القمعية وأكثرها إجراماً، حيث لم تقتصر على أشخاص اعتقلوا لانتهاكهم أو للمشاركة في حراك اجتماعي وشعبي ضد السلطة، فرغم ما يقع عليهم من ظلم فإن ذلك متعارف عليه لدى جميع الأنظمة الاستبدادية، ولكنها تعدت ذلك إلى فرض ظلها على جميع فئات المجتمع ووصل إلى براءة الطفولة، فما حال أطفالنا في معتقلات الأسد؟ يستخدم التعذيب في المعتقل وفق

إضافة إلى الازدحام الشديد والتعرض للبرد والحر الشديدين والتعرض للأمراض المعدية والحرمان التام من الرعاية الطبية والعلاج.

إن عتية الألم عند الأطفال والصغار بشكل خاص أدنى منها عند البالغين، فالحبس الانفرادي لفترة طويلة مثلاً، يمكن أن يعتبر نوعاً من سوء المعاملة في حالة الكبار، بيد أنه بالنسبة للأطفال الصغار يمثل تجربة رهيبية تصل إلى حد التعذيب، وربما يكون صحيحاً أن الأطفال يتعافون بصورة أسرع من البالغين من الإصابات السطحية، إلا أنهم يعانون بصورة أشد من الصدمات النفسية التي يمكن أن توقف أنماط نموهم الطبيعي لدرجة أن بعض الأطفال المفرج عنهم قد أخذت تظهر عليهم نوبات هستيرية ونفسية وعقلية، وبعضهم يعاني من الكوابيس الليلية، إضافة إلى تغيير في النطق اللفظي، وحالات من القشعريرة والخوف والعدوانية، ومحاولة تطبيق اللحظات الغريبة التي مروا بها أثناء التحقيق معهم في أقبية التحقيق ما يستدعي من المجتمع المحيط بهم العمل على مساعدتهم بمختلف الأشكال المتاحة وإحاطتهم بالرعاية والأمان الضروريين لمساعدتهم على تخطي ما مروا به من ألم وجرح قد يطول أثره على مستقبلهم.

هذه لفظة بسيطة علنا تنبه لما يعترض ثورتنا من مشكلات مستقبلية علينا جميعاً السعي للإحاطة بها قبل وتطويقها لحماية ثمار المستقبل التي يقع عليها أملنا في حياة حرة وكريمة.

وقبل وصولهم إلى مراكز التحقيق التي ما إن يصلوا إليها، حتى تبدأ مرحلة أخرى من العذاب والمعاناة، فالضرب القاسي لساعات طويلة ولمرات عديدة على مختلف أنحاء الجسم، خصوصاً الرأس والوجه، والهز العنيف المتواصل لدرجة تؤدي إلى فقدان الوعي واضطرابات في عمل المخ تدخل الطفل في دوامة من حالة اللاشعور والهديان والانهيار، وشيح الأطفال وإجبارهم على الوقوف أو الجلوس في أوضاع غير مريحة لفترة طويلة، هذا.. إلى جانب تركهم في العراء، أطرافهم مقيدة، وأعينهم معصوبة، بلا طعام أو شراب، ودون السماح لهم حتى بقضاء الحاجة.

يعتبر الاغتصاب، أو التهديد به، والإساءة الجنسية للأطفال المعتقلين من أكثر أساليب التعذيب التي تخلف آثاراً مدمرة على صحة الأطفال النفسية، إضافة إلى الأضرار الجسدية الجسمية التي تلحقها بهم. إن التعذيب المنهجي الذي تمارسه عصابات أمن النظام بحق الأطفال المعتقلين لديها، يخلف آثاراً صحية بالغة الخطورة عليهم، وخاصة أن عمليات التعذيب لا تنتهي مع انتهاء التحقيق، بل على العكس، إن انتهاء التحقيق يعني بداية مرحلة من الألم والمعاناة لهؤلاء الأطفال، الذين يتم عزلهم عن العالم الخارجي في زنزين معتمة وقذرة، لا تدخلها الشمس... يقدم لهم فيها طعام لا يكفي إلا لمجرد بقائهم على قيد الحياة، إضافة إلى كونه ملوثاً وخالياً من العناصر الغذائية اللازمة لنموهم وتطورهم في هذه المرحلة العمرية البالغة الدقة،

عندنا إلى منازلنا لنطرح كل هذه الأسئلة على والدينا، لكن للأسف لم نجد الأجوبة التي توقعناها عندهم، بسبب خوفهم علينا وعلى أنفسهم، فأسكتونا وحاولوا أن يزرعوا الرعب في قلوبنا، لئلا نعاود طرح تلك الأسئلة، فكانت النتيجة التي نعلمها جميعاً، أكثر من 40 عاماً من الظلم والفقر والجوع، من الاستسلام والرهبة والصمت... من الخل والموت، الذي كانوا يسمونه «الاستقرار».

هذه كانت حياتنا... وهذا جزء من الأسباب التي جعلتنا ننتظر كل هذه المدة لنطالب بحريتنا.

ولكن ماذا عن أطفال ثورة اليوم؟ لم نعد نرى نظرات البراءة في عيون أطفالنا ولا تلك الابتسامات الفضولية المشاكسة على وجوههم، فقد سرقت الأحداث طفولتهم وانتزعت الحرب الدمى من أيديهم، أطفالنا اليوم يلعبون لعبة الموت، التي صادرت براءتهم إلى الأبد.

الأوضاع الإنسانية في معظم مناطق سوريا اليوم بحالة سيئة إلى أبعد الحدود، فالأطفال محرومون من أهم أولويات الحياة من غذاء وتدفئة ودواء، والكثير منهم ينقطع عن التعليم منذ عامين، بالإضافة إلى تزايد عدد الإصابات كل يوم وعدم توفر إمكانيات العلاج.

لن أكرر ما فعله الآلاف وربما الملايين قبلي وأبداً



نحن ملأنا البعث

هيا - مشاركة

عمليات غسل أدمغتنا بشعارات وكلام عن أفضل «القائد الخالد» علينا ومنجزاته وعطاءاته وصفاته المجيدة، وسياسته الحكيمه، فودحوا في عقولنا «القائد الفذ» وكذب باسمه الوطن، حتى اعتقد البعض منا أنه وحده حامي الإنسانية ومنقذ البشرية! ثم بعد ذلك عدلت المناهج الدراسية، وهمش قسم كبير فيها من قيم تاريخية وثقافية ودينية.

وبرغم نضال «القائد» لإنجاح عملية غسل أدمغتنا فقد تنبه بعضنا إلى أن الاستحواذ والاستبداد، الظلم والقهر والعبودية هي سمات كل «القادة المناضلين»، فعدنا إلى المكان الوحيد الآمن الذي نعرفه ونثق به،

نحن ملأنا البعث نحب ونحترم قائدنا الخالد حافظ الأسد ونفديهم بأرواحنا... قائدنا إلى الأبد.. الأمين حافظ الأسد!

هذا ما علمونا إياه، حين كنا نلتقى أول أجدية تعليمنا ونخطو خطواتنا الأولى في تلقي العلم في مدارسنا... حسناً لم نكن ندرك ماذا تعني هذه العبارات بادئ الأمر، لكنها كانت ثقيلة جداً على مسامعنا، فبثت الرهبة في قلوبنا والخضوع والتسليم في عقولنا. ليُلقوننا في المرحلة التالية بمنظمة شبيبة الثورة، حيث تجري

شماعة الأخوان!

مشاركة - داريا

معارضة مدعومة قارباً ومنهم بعض القوى العلمانية التي دعمت قطر تمديد ولايتهم في رئاسة المجلس الوطني سابقاً. كما يعلم أن حصة الإخوان في الائتلاف لا تزيد عن ثمانية أصوات من أصل سبعين. ليست هي المرة الأولى التي يُتهم فيها الإخوان بالهيمنة على القرار السياسي، فقبلها اتهموا بهيمنتهم على المجلس الوطني ومن ثم هيمنتهم على الائتلاف ومن ثم هيمنتهم على الحكومة المؤقتة، حتى وصل الأمر لاتهمهم بأنهم هم من دفعوا الثورة نحو الأسلمة ونحو التسلح ونحو الطائفية واستجداء التدخل الخارجي، وكأنه لا طائرت للنظام تدك المدن ولا شبيحة للنظام تذبج السوريين على الهوية. والحق يقال فإن بعضاً مما يقال في حق

في العدد السادس والخمسين من عنب بلدي نشر أحمد الشامي مقالاً عنوانه بـ «حكومة حرب الإخوان» قائلاً أن غسان هيتو هو اختيار إخواني محض، وهو نتيجة توافق قطري سعودي تركي مصري على دعم الإسلام السياسي مقابل تهميش القوى الليبرالية والعلمانية التي تدعمها مجموعة أصدقاء سوريا (التي تسمح لها جعجعة ولا ترى طحيماً) المتابع لتشكيل الحكومة السورية يعرف تماماً أن السعودية ضغطت بكل قوتها ليكون اسم آخر غير هيتو هو رئيس الحكومة، كما يعلم المتابع أن الإخوان ليسوا هم أبرز من تدعمهم قطر، فهناك أكثر من قوة

ليس من حل لحال المعارضة السورية إلا الالتزام بالمؤسساتية في العمل ولكن هذا يستلزم الثقة بين مكوناتها وهو ما تفتقده المعارضة إلى حد كبير، فجميعهم يخافون من بعضهم خوفاً من النظام ذاته وهو ما يجعل التنسيق بينهم صعباً إلى حد الاستحالة. يجب على كل القوى المعارضة أن تتحى الأيديولوجية الضيقة والمصالح الفئوية جانباً حتى تستطيع أن تخدم الثورة وتمثلها سياسياً، فالشارع لا يعرف الإخوان ولا حزب الشعب ولا الليبراليين ولا العلمانيين وأي محاولة لتسييس الحراك هي بمثابة ضرب القوى الثورية ببعضها وهو ما تورطت به كل القوى السياسية للأسف. نقد الإخوان يجب أن يكون نقداً لأداء المعارضة السياسية كلها، فمعرض الإخوان هو مرض المعارضين جميعاً. أما نقد الإخوان فقط وجعلهم شماعة يرمى عليها فشل الأداء السياسي المعارض فهو ما يكرس اصطفاك كل طرف وراء أفكاره وليس العكس.

الإخوان صحيح ولكن المبالغة فيه وإلقاء أي فشل للمعارضة السياسية على الإخوان فيه تهويل كبير وفيه ظلم للأخريين قبل الإخوان. فهذا الكلام يؤكد من حيث ما يحاول الآخرون نفيه دائماً من أن الإخوان قد انفصلوا عن الشارع السوري منذ ثلاثة عقود. ما يثير السخرية فعلاً أن من ينتقدون الإخوان يسعون إلى ما ينتقدون الإخوان فيه، فكثير منهم يتمنى لو ينال الدعم القطري (المفترض) بدلاً من الإخوان، كما يتمنون لو أنهم يملكون موارد الإخوان ليفعلوا بها كما فعل الإخوان. لو شئنا لدلنا على ما قلنا بالأمثلة الكثيرة التي لم تعد خافية على أحد. لم يعد مقبولاً أن يتهم الإخوان بكل كبيرة وصغيرة ومن ثم نكر بعدها المقولة الصحيحة عن قوة تنظيمهم وقوة دعمهم وهدمهم وإخلاصهم لأفكارهم وتنظيمهم. مشكلة الإخوان السوريين هي مشكلة المعارضة السورية كلها وهي أنها سعت لبيع جلد الدب قبل صيده وتعاملوا مع الثورة كحالة سياسية وليس كحالة ثورية.

التايمز تضع بشار في قائمة الشخصيات المؤثرة

لارا المحمد

كل محاولات ساسة الحكومات الغربية من عرقلة كل من ما من شأنه أن يعجل من سقوط نظام الأسد، ورغم الثمن الباهظ الذي دفعه السوريون على مدى عامين، باءت كل المحاولات أن تجعل حسان طروادة الناشر في سوريا أن يكبو.

كيف يمكن للغرب الذي يقرع طبول المصطلحات المخاتلة ابتداءً بالديمقراطية، وحقوق الإنسان، والدفاع عن حريات الشعوب في تقرير مصيرها، أن يختار سفاكاً كالأسد كشخصية من أفضل الشخصيات الهامة لهذا العام؟

إنهم في الحقيقة لا يحتفون بشخص الأسد بقدر ما هم يحاولون خلق مبرر جديد لدعمه، من أجل الوقوف في وجه ما يخشون حصوله فعلاً إذا ما نجحت الثورة في سوريا، وسقط حكم الأسد، فالغرب إنما لا يخشى من انهيار نظام الأسد، بقدر ما هو متخوف من تحول سوريا إلى دولة مدنية

حرة، أو لنقل بعبارة أكثر صراحة أن حكام الغرب قلقون جداً من وقوعها في يد الإسلاميين، وهو ما يهدد مصالحهم في المنطقة، تلك المصالح التي رعتها لهم عائلة الأسد. لذلك نراهم قد تحولوا للعب بورقة التطرف الذي يسعى للسيطرة على سوريا، في مقابل ورقة أخرى هي صمود الطاغية على مدى عامين في وجه الإرهاب المتطرف الذي يسعى للسيطرة على منطقة الشرق الأوسط.



وضعت صحيفة التايمز بشار الأسد ضمن قائمة التصويت لأفضل شخصية مؤثرة لهذا العام، وشاركت قنوات الإعلام السوري رابط الصفحة تحت عنوان: (الأسود تقبل المعادلة دائماً). قد يبدو الأمر مثيراً للغرابة للهولة الأولى، ولكنه في الحقيقة مثيرٌ للسخرية أكثر منه إثارة للدهشة. فوجود الأسد ضمن قائمة تضم 153 شخصية عالمية مؤثر هام على مدى الدعم الذي تقدمه سياسات الغرب لحكومته، والذي تجلّى الآن في هذا التصويت في صورة الدعم المعنوي والنفسي لشخص الأسد.

فما المؤثر، والفعال الذي قدّمه الأسد خلال عام من مسيرة بلدٍ يحتضر على يديه؟ هل يعقل أن حجم الدمار والقتل والتخريب هو ما أثار إعجاب الصحيفة ودفعها لاختياره؟

أم أن سياسة القمع والترهيب التي يتبناها مع أفكار دعاة الحرية والديمقراطية؟ بل لعل ما لم يقدر مبارك والقذافي وزين العابدين أن يفعلوه، فعله بشار الأسد الشاب على حدّ تعبير صحيفة هآرتس العبرية؟

أجل إنهم يحاولون وبكل الوسائل دعمه ليصنعوا منه بطلاً تاريخياً جديداً في منطقة الشرق الأوسط، زعيماً جديداً إذا ما رحل سيشناق له أعداؤه من الأصدقاء الذين يقاومهم ويمانعهم. فرغم

صدر العدد الثالث من «طيارة ورق» مجلة للأطفال تصدر عن مجموعة الدعم النفسي وحماية الطفل بالتعاون مع جريدة عنب بلدي ومنظمة الحراك السلمي السوري.

في هذا العدد صندوق نورا الخشبي يحمل في خباياه مشاعر الأطفال المهجرين من بيوتهم، وتمثل نورا معظم أطفال سوريا في تعاملهم مع معاناتهم، ثم نجد تمارين الاسترخاء بطريقة مبسطة، بالإضافة إلى تمرين الدرغ في سلسلة تعليم آليات الدعم النفسي الذاتي للأطفال، وتعرض المجلة طريقة التعامل مع القطع الغريبة المترامية والكيفية التصرف مع الفدائف غير المتفجرة، وتبني المجلة قيم المحبة والتعاون في أغنية كلنا واحد وتعرض في ليلى وأبجدية الربيع العربي أن لامتني للبلد من دون إنسان يعمرها ويحميها ويحبها، ولقصة الطبيب مع أمه نكهة خاصة في «الحادي والعشرون من مارس»، وتعرض المجلة الألعاب بطريقة ابداعية تجعل الطفل يستمتع ويتعلم ويسترخي في وقت واحد. طيارة ورق مجلة مناسبة في وقت عصيب أهمل فيه الطفل السوري، في غياب منظمات الطفولة واستفحال الإجمار والتدمير والقتل،



للمشاركة في تحرير صفحات «عنب بلدي» يمكنكم إرسال مشاركاتكم إلى

بريد الجريدة الإلكتروني: enabbaladi@gmail.com



كيف تطيل عمر حاسبك؟

يمكن أن نساء آية ربة منزل عن مشقة العناية اليومية بنظافة منزلها، ورغم هذا، لا يبدو أن الرجال يشعرون بذلك دومًا، مما يدفع النساء أحيانًا إلى إهمال بعض الأعمال المنزلية كي يشعر الرجل بأهمية وعظم العمل الذي كن يقمن به بصمت يوميًا. لكن يبدو أن التقنية الحديثة أرادت أن تلقي بظلال بعض المهام التنظيئية على الرجل، كتنظيف السيارة مثلًا، أو حتى جهاز الحاسب الخاص، إذ عايشنا جميعًا لعنة الغبار عندما نحقق به.



مساحات صغيرة مجزأة وليس على مساحة واحدة مستمرة، لإلغاء التجزئة في ويندوز XP هناك الأداة المدمجة مع نظام ويندوز الخاصة بذلك. الأنظمة الحديثة (فيستا، والاصداران السابع والثامن من ويندوز) لا تحتاج إلى هذا النوع من العناية، لامتلاكها أدوات مدمجة تعمل بالخفاء، على تنظيم هذه الأمور باستمرار، رغم ذلك، فربما لا يزال من الجيد استخدام برنامج آخر مثل Diskkeeper للقيام بإلغاء التجزئة بشكل أكثر فعالية من البرامج الخاصة بويندوز.

الانقلاب... التغيير بشكل راديكالي:

بشكل عام، إذا مضى وقتٌ طويل فعلاً منذ آخر مرة قمت بها بتنظيف جهاز الكمبيوتر خاصتك، فربما ترغب بشيء أكثر جذرية، شيء يستغرق يوم عطلة كامل (: عن طريق قرص خارجي، قم بنقل كل ملفاتك المهمة إلى خارج الهارد ديسك، الآن عن طريق قرص إقلاع قم بعمل FDISK للأقراص، هذا سيؤدي إلى حذف كل شيء على الهارد، وبعدها ستعيد تقسيم الأقراص من جديد، ثم تركيب ويندوز على نظافة (:، مع مكافح فيروسات جيد، وتتابع مهامك المعتادة.

هذا سيستغرق بالفعل وقتًا طويلًا، لكنه سيعيد لك الجهاز جديدًا بالفعل.

لا تهمل نظافة جهازك، كي لا يخذلك في لحظات الحاجة (:

لأي قتي كمبيوتر أن يقوم بعملية التنظيف. هناك خيار آخر وهو استخدام بخاخ مخصص لإذابة الغبار، يتم رشه على فتحات المروحة أسفل الجهاز.

مخلفات البرامج:

أثناء عمل نظام التشغيل ويندوز، يتم إنشاء بعض الملفات المؤقتة، وبعض الملفات التي يمكن تسميتها «بالرائدة التقنية»، تفعل ذلك بعض البرامج أيضًا، ومع مرور الوقت تتراكم هذه الملفات مسببة بطئًا في الأداء والاستجابة.

لحسن الحظ فإن تنظيف هذه الملفات لا يحتاج إلى مكنسة، أو ضاغط هواء، كل ما علينا استخدامه هو برنامج CCleaner المجاني، البرنامج متاح لمنصتي التشغيل ويندوز وماك، وهو يعمل على تنظيف جهاز الكمبيوتر الخاص بك، مستعرض الوب، الملفات المؤقتة، التاريخ، وغيرها من الملفات غير الضرورية، تعمل النسخة الخاصة بويندوز أيضًا على تنظيف الريسجستري من المدخلات القديمة التي لم تعد تلمز.

شغل البرنامج كل بضعة أشهر لتحصل على نظافة دائمة.

إلغاء التجزئة:

عند نقل الملفات من مكان إلى آخر، حذف البرامج القديمة، وبعض المهام الأخرى، سيتشكّل بشكل تدريجي مساحات فارغة كثيرة بين المساحات المستهلكة، وسيكون ملؤها من جديد ببرامج أمرًا مسبقًا للبطء، لأنك تركب البرنامج على عدّة

سنستعرض معًا في هذا المقال، بعض أعمال الصيانة الدورية، المتعلقة بتنظيف الحاسب. الذي يستحق الذكر قبل أن نبدأ هو أنّ إتباع هذه النصائح بشكل دوري، سيسهم في إطالة عمر الجهاز بضع سنوات إضافية، لذلك نرجو الانتباه:

لعنة الغبار:

تولّد أجهزة الكمبيوتر الكثير من الحرارة أثناء عملها، ويتم التغلب على ذلك، بتركيب مرواح عدّة لخفض درجة حرارة القطع الداخليّة، لكن مع مرور الوقت تمتص تلك المرواح الغبار الجوي وتراكمه في طبقات، محدثةً ضجيجًا صوتيًا، وبالإهمال التام قد تفشل المروحة في العمل كليًا.

لذلك فمن الضروريّ جدًّا أن يتم تنظيف الجهاز الداخليّ من الغبار كلّ ستة أشهر، ولفعل ذلك يفضّل استخدام ضاغط هواء (سيشوار الشعر قد يفي بالغرض إن كان يعطي ضغطًا جيدًا)، في العادة يحدّ أن تتم عملية التنظيف في الخارج، على السطح، أو في الحمام، كي لا يتم تلويث الغرفة بالغبار، يجب تعريض كل المرواح إلى الهواء المضغوط، مثل مروحة مزوّد الطاقة، مروحة بطاقة الفيديو، وغيرها، في بعض المناطق الضيقة قد يكون من الجيد استخدام فرشاة للتأكد من إزالة الغبار.

الأجهزة المحمولة تتطلب عملاً أكثر جراحية، إذا لم يكن الجهاز قد فكّ من قبل، فيفضّل أن تتم عملية التنظيف في مركز الصيانة المعتمد، كي لا تلغى كفاءة الجهاز، أما إذا كانت الكفاءة منتهية، فيمكن

حل العدد السابق

	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
عمودي :	ط	ل	ا	ل	ش	ر	ر	ب	ج	ي
1- من شهداء داريا في ثورة الكرامة	ا	م	ا	ق	ر	ا	ر	ا	ا	ا
2- من أهداف الثورة السورية - الطغوم (معكوسة)	ل	ا	ج	ا	ب	ر	ك			
3- من الأنبياء - ناب الفيل	ب	ر	ص	ق	م	ح	ل	ا		
4- تجاوز حده - تاه - أحصى	ز	ا	ا							
5- آفة ومرض دائم - كوفية (معكوسة)	ي	ط	ب	ب	ز	ل	ا			
6- في البدن - رأفة ومغفرة	ا	ا	ر	و	ا	ا	ن	هـ		
7- ضد يحارب - أعطى (معكوسة)	د	هـ	ا	ل	ي	ز	ي	م		
8- بئر (معكوسة) - نضال	ة	ي	ت	و	ع	و	هـ	ت		
9- (معكوسة) كلية تعرضت لقصف في كل من جامعتي دمشق وحلب.										

أفقي :

- 1- من شهداء داريا في ثورة الكرامة
- 2- من أهداف الثورة السورية
- 3- من مدن حماة الثائرة
- 4- يجيب (معكوسة) - من المأكولات الشعبية السورية (معكوسة)
- 5- من عائلات داريا - اشتاق
- 6- سيدة (بالعامية) - من الأسلحة - أشار
- 7- ما تميل له النفوس
- 8- حروب - متشابهان
- 9- ناشطات داريا المعتقلات

	9	8	7	6	5	4	3	2	1
أفقي :									
1- من شهداء داريا في ثورة الكرامة									
2- من أهداف الثورة السورية									
3- من مدن حماة الثائرة									
4- يجيب (معكوسة) - من المأكولات الشعبية السورية (معكوسة)									
5- من عائلات داريا - اشتاق									
6- سيدة (بالعامية) - من الأسلحة - أشار									
7- ما تميل له النفوس									
8- حروب - متشابهان									
9- ناشطات داريا المعتقلات									

عنب افرنجي



أحرار خلف القضبان



الحرية، الشعار الأول الذي رفعته الثورة السورية وصدحت به حناجر الشباب السوري معلنة زوال عصر الظلم والاستبداد.

كلمة واحدة هزت عرش الطغيان وجعلته كالمجنون يقتل ويشرد ويذمر، معتمداً سياسة القمع والإجرام ظاناً أنه سيحطم إرادة الشعب بالخوف، فشرد الملايين وقتل أكثر من مئة ألف شهيد واعتقل مئات الآلاف من الشباب والشابات، الأطفال والشيوخ، صفدتهم أيادي الشياطين بالحديد، وأكلت لحوم ظهورهم السياط، ونالت من أقدامهم العصي والقضبان، ومورست عليهم أقيح ما عرفته البشرية من شرور وأهوال، هذا إن خرج معتقلنا حياً فكل معتقل لنا، مشروع شهيد قد لا نراه من جديد.

لأجل كل أم تجهش بالبكاء خوفاً على ابنها، لكل زوجة طال انتظار زوجها، لكل أخ أخت رفيقة أخيه، لكل ابن افتقد عناق أبيه، لأجل شركائنا في النضال، وطلب الحرية والكرامة لأجل هؤلاء الأبطال الذين غيَّبوا عن ذويهم عن جامعاتهم عن أماكن عبادتهم، عن كل ما أحبوه .. ووضوحاً خلف القضبان في غرفة صغيرة، في أقبية مظلمة لا تدخلها شمس ولا هواء نقي في ظروف تنعدم فيها الحياة، لأجل هؤلاء كانت حملة «أحرار خلف القضبان»

«أحرار خلف القضبان» هي صورة من صور تمسكنا الدائم بحقوق إخوتنا المعتقلين في الحرية والحياة الكريمة، ورفضنا لممارسات النظام المحجبة التي مارسها ويمارسها على معتقلي الكرامة، لا لذنوب اقترفوها، سوى جهرهم بالحق ورفضهم للذل، راجين من السوريين جميعاً الانتفاض يداً واحدة للتخلص من النظام المستبد، والمطالبة بالمعتقلين كي لا يكونوا أرقاماً منسية في غياهب الظلمات، طالبين من البشرية جمعاء من كل ذي ضمير وإنسانية أن يقف وفاقاً صادقة للضغط على النظام المجرم كي يفرج عنهم ولا يسيء لهم ولا يعرضهم لأي أذى أو إرهاب.

الحرية، حق مقدس كفلته كل الشرائع والأديان وصالته منظمات حقوق الإنسان، الحرية هي مبدئنا ثورتنا ومبتغاهنا، الحرية للوطن والحرية لكل المعتقلين.



يعقوب والمفتي بلال والشيخ سفيان، كما وتم جمع التبرعات ضمن مراد خيري لشراء أربع سيارات إسعاف وسيارتين محمليتين بأدوية ومواد غذائية ومعيشية ستُرسل للقري والمدن السورية المنكوبة. كما واعتصم سوريون أمام السفارة الروسية في لندن في يوم السبت 6 نيسان تنديداً بالمجازر المرتكبة بحق الشعب السوري، وهتفوا بهتافات الثورة السورية وللجيش الحر.

عبر مجموعة من شباب اليابان يوم الخميس 28 آذار عن أسفهم لما حل بطلاب هندسة العمارة، فقاموا بإرسال بطاقات تعزية لأهاليهم باللغتين العربية واليابانية وكان محور الرسالة: «تناثرت أرواحكم كزهر الربيع.. ولم يبق لنا سوى الذكريات.. تعازينا لأهاليكم و لترقد أرواحكم بسلام.. من اليابان»

السودان

استمراراً لحملة «ارسم بسمة» التي أقامها أفراد من الجالية السورية والسودانية لدعم الشعب السوري، تم تنظيم الحملة في عشرة مساجد في منطقة الجبرة يوم الجمعة 29 آذار 2013 كما وشارك في الحملة مركز السنبلية التجاري، وقد تركز الهدف منها على جمع سلال غذائية تكفي عائلة سورية لمدة أسبوع، وتتألف السلال من (أرز، شعيرية، دقيق، معكرونه...)

اليمن

قام يمنيون يوم الخميس 28 آذار بمسيرة لشباب الثورة في صنعاء رفعوا فيها علم الثورة السورية إلى جانب علمهم اليمني تضامناً مع الشعب السوري وتنديداً بالمجازر التي ترتكب بحقهم منذ انطلاقة الثورة السورية.

الأردن

قام تجمع الطلبة السوريين في الجامعات الأردنية بالتعاون مع سوريات بلا حدود وهيئة إغاثة سوريا بحملة توزيع طرود غذائية على السوريين المهجرين في منطقة الزرقاء وذلك يوم الجمعة 5 نيسان 2013.

ويوم الجمعة اعتصم سوريون بمشاركة أردنيين بعد صلاة الجمعة أمام السفارة السورية في عمان تعبيراً عن دعمهم للشعب السوري وتنديداً بالمجازر المرتكبة بحقهم.

مصر

نظمت مؤسسة سوريا الغد للإغاثة نشاطاً خيرياً في مدينة القاهرة يوم الجمعة 5 نيسان تم فيه جمع التبرعات لمشاريع خيرية داخل سوريا ولللاجئين السوريين في مصر.

المشاريع عبارة عن 5 مدارس في الشمال السوري، و5 أفران، ومشروع إسكان 300 عائلة في مدينة الشروق بمصر مع مدرسة لهذه العائلات، ومشروع أطراف اصطناعية للمصابين السوريين، ومشاريع أخرى. وقد حضر الحفل المنشد أبو راتب والشيخ حمود الشمري والدكتور طارق سويدان والدكتور معاذ الخن والدكتور عبد الكريم بكار ومدير قناة سوريا الغد الدكتور عبد الحفيظ شرف وسفير الائتلاف السوري في قطر بالإضافة لرجال أعمال ومعارضين.

بريطانيا

نظمت جمعية «الإغاثة السورية» ومنظمة «الإغاثة الإنسانية العالمية» حفل عشاء خيرى في مدينة كاردف في بريطانيا يوم السبت 6 نيسان، تضمن كلمات ألقاها الشيخ طارق والشيخ

دعائم النهضة 6

فريق سفينة الحياة



نتابع سلسلتنا هذه التي نتحدث عن دعائم نهضة بلادنا وتقدمها، هذه العوامل التي تعتمد علينا أولاً قبل أي شيء آخر، فقرار التقدم والنهضة ليس متعلقاً بدول عالمية، أو قوى إقليمية، بل إنه يعتمد علينا كشعب، فعندما يقرر كل واحد منا أن يرتقي بنفسه وينهض بمن حوله، فإننا سننجح مهما كانت الظروف من حولنا.

والأمور المطلوبة للوصول إلى النهضة ليست أشياء مادية بالمقام الأول، وإنما هي سلوكيات اجتماعية، وأخلاق حضارية وقد ذكرنا منها: نشر السكينة في المجتمع، والمبادرة، واللباقة، وصناعة المشاعر الإيجابية، وتعميم الثقة بين أفراد المجتمع وفي هذا العدد نتابع مع الدعامة السادسة.

مراعاة حقوق الآخرين

- عامل الآخرين كما تحب أن يعاملوك، واحفظ حقوق غيرك كما تحفظ حقوقك حتى تنهض مجتمعتك وترقى. فقد ترى إنساناً لا يعجبك شكله أو منزلته، ولكنه ربما يقدم للناس منافع وخدمات لا تستطيع تقديرها أنت. والدنيا لا تستقر على حال، فاحترم حقوق جميع الناس مهما كانت منزلتهم.

- احترم ووقر إنسانية كل إنسان وارفع من شأنه، فالله عز وجل قد كرم بني آدم وأوجب علينا احترام إنسانيتهم، ولا فائدة من تقدم شخصي يظلم حقوق الآخرين، فالإنسان ابن مجتمعه، وإما أن تسود الأخلاق أو يعم الظلم وعندما يخسر الجميع.

- من النبيل ألا نهجم الغائبين أو الضعفاء.

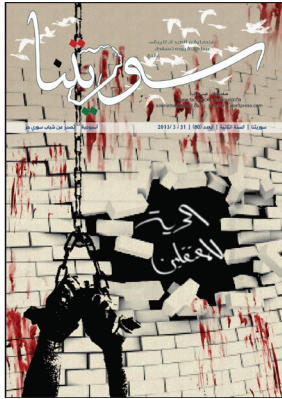
- عمق صلتك بالناس ولا تهجرهم فلا تدري متى تحتاج إليهم.



عهد الضام - العدد الثاني والثلاثون - 2013-4-1



سورية بدا حرية - العدد الثالث والخمسون - 2013-4-2



سوريتنا - العدد الثمانون - 2013-3-31



أوكسين - العدد الثاني والخمسون - 2013-3-31



غيب بلدي - العدد الثامن والخمسون - 2013-3-31



سنديان - العدد التاسع - نيسان 2013



البركة بالشباب - العدد العاشر - 2013-4-1



أحفاد خالد - العدد الثامن والخمسون - 2013-3-30



أيميسيا عاصمة الثورة - العدد الثالث عشر - 2013-4-1



جيل الحرية - العدد الرابع - نيسان 2013



زيتون - العدد الثالث عشر - 2013-3-28



الكتائب - العدد الرابع - 2013-4-1



الغريبال - العدد السادس - 2013-4-1



شام - العدد التاسع - 2013-3-31



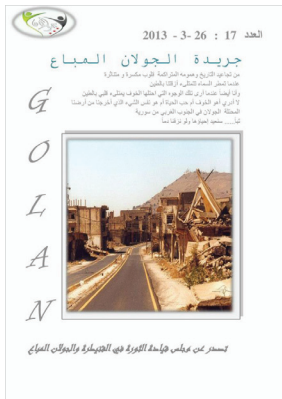
العهد - العدد الثالث - 2013-4-1



زيتون وزيتونة - العدد الثالث - 2013-4-1



فيا ورق - العدد الثاني - آذار 2013



الجولان المباع - العدد التاسع عشر - 2013-3-26



عين المدينة - العدد الأول - 2013-4-1



ميسلون - العدد الثاني - 2013-4-1